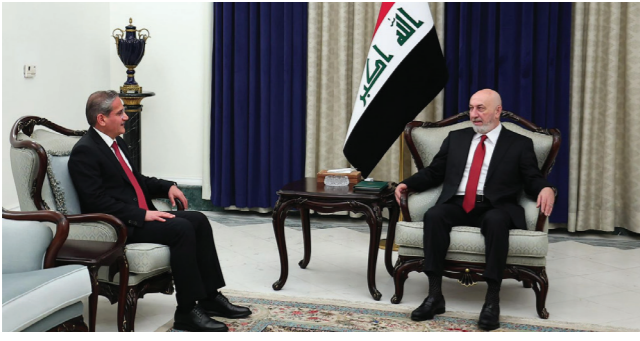


## رئيسا الجمهورية وهيئة النزاهة يؤكدان أهمية توحيد الجهود لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية



بالتنسيق مع الجهات المختصة. من جانبه، أشار الدكتور اللامي، في اللقاء الذي هنأ خلاله السيد ثاميدي بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، أن الفساد ظاهرة خطيرة وأصبحت من الظواهر العابرة للحدود، ما يستدعي تعزيز التعاون بين مؤسسات الدولة الوطنية مع الجهات النظرية في بقية الدول، ولا سيما في مجالات المساعدة القانونية المتبادلة، وأخذ التدابير الوقائية للحد منها، وضرورة ملاحقة متحصلات الفساد.

مؤسسات الدولة في مجال مكافحة الفساد، مؤكداً ضرورة تضامير الجهود للحد من هذه الآفة الخطيرة ومنع تفشيها، إلى جانب نشر ثقافة النزاهة بين أوساط المجتمع. رئيس الجمهورية شدد على أهمية الحفاظ على المال العام، وتعزيز الشفافية في مؤسسات الدولة، وتطوير أنظمة الرقابة المالية والإدارية، لافتاً إلى ضرورة السعي الحثيث للحد من هدر المال العام، ودعم جهود استرداد الأموال المنهوبة، وتسليم المطلوبين الهاربين،

### الحقيقة - خاص

التقى رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) رئيس الجمهورية السيد (نزار ثاميدي)، حيث جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المشتركة، والتركيز على مكافحة الفساد وحماية المال العام. وتناول الجانبان، خلال اللقاء الذي عُقد في قصر السلام ببغداد، بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين

## الإطاحة بعصابة خطيرة

### روعت الأهالي في جانب الكرخ

#### الحقيقة - متابعة

أعلنت السلطات القضائية والأمنية في جانب الكرخ، أمس الأحد، الإطاحة بعصابة إجرامية خطيرة روعت المواطنين في منطقة الشعلة.

وذكرت قيادة شرطة بغداد الكرخ في بيان، انه "في إنجاز أمني يعكس الجهود المتواصلة في ملاحقة الجريمة المنظمة، أصدرت محكمة جنابات الكرخ حكماً بالسجن لمدة (15) سنة بحق عصابة إجرامية مكونة من ثلاثة متهمين، بعد إدانتهم بتنفيذ عمليات تسليح استهدفت ثلاث دور سكنية ضمن قاطع قسم الشعلة لمكافحة الإجرام".

وبحسب البيان، "وجاء الحكم بعد استكمال الإجراءات التحقيقية وجمع الأدلة الكافية التي أثبتت تورط المتهمين بتهديد المواطنين باستخدام السلاح وسرقة ممتلكاتهم، من خلال تنفيذ عملياتهم بأسلوب إجرامي منظم أثار الخوف بين الأهالي".

وأكدت مديرية مكافحة إجرام الكرخ "استمرارها في ملاحقة العصابات الخارجة عن القانون، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المواطنين"، داعية المواطنين إلى "التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي حالات مشبوهة عبر الجهات المختصة، دعماً للجهود المبذولة في فرض الأمن".



## "استثمار نفط العراق"

### شرط أنقرة لإبرام

### اتفاقية جديدة مع

## بغداد

#### الحقيقة - خاص

كشفت وزارة النفط، أمس الأحد، عن استمرار المفاوضات بين بغداد وأنقرة، بشأن استئناف تصدير النفط، مشيرة إلى وجود اختلافات تتعلق بصيغة الاتفاقية السابقة، مقابل توجه مشترك نحو مشاريع استثمارية جديدة في القطاع النفطي. وقال وكيل الوزارة باسم محمد، إن "المباحثات مع الجانب التركي لا تزال مستمرة، إلا أن أنقرة لا ترغب بالعودة إلى نفس مسودة الاتفاقية السابقة، وتطرح بالمقابل الدخول في مشاريع استثمارية داخل العراق، لا سيما في مجال الصناعة النفطية". وأضاف محمد، أن "الحكومة ووزارة النفط تتجهان نحو الانخراط في هذه المشاريع بما يضمن تجديد الاتفاقية وتحقيق منافع مشتركة للبلدين". وفي ما يتعلق بالإمدادات الداخلية، أوضح أن وزارة النفط تعمل على ضخ النفط من الحقول الجنوبية باتجاه الشمال، لتعويض النقص في إمدادات نفط كركوك إلى المصافي الشمالية". وأشار محمد، إلى أن "معدل التصدير الحالي من نفط كركوك يبلغ نحو 200 ألف برميل يومياً، من بينها قرابة 30 ألف برميل من إقليم كوردستان"، لافتاً إلى أن "انخفاض الإنتاج في الإقليم يعود إلى توقف عدد من الشركات النفطية العاملة هناك". وخلص وكيل وزارة النفط الاتحادية، إلى القول إن "عودة تلك الشركات إلى العمل من شأنها رفع كميات التصدير عبر تركيا إلى ما بين 400 و500 ألف برميل يومياً".

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

العدد 3119  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

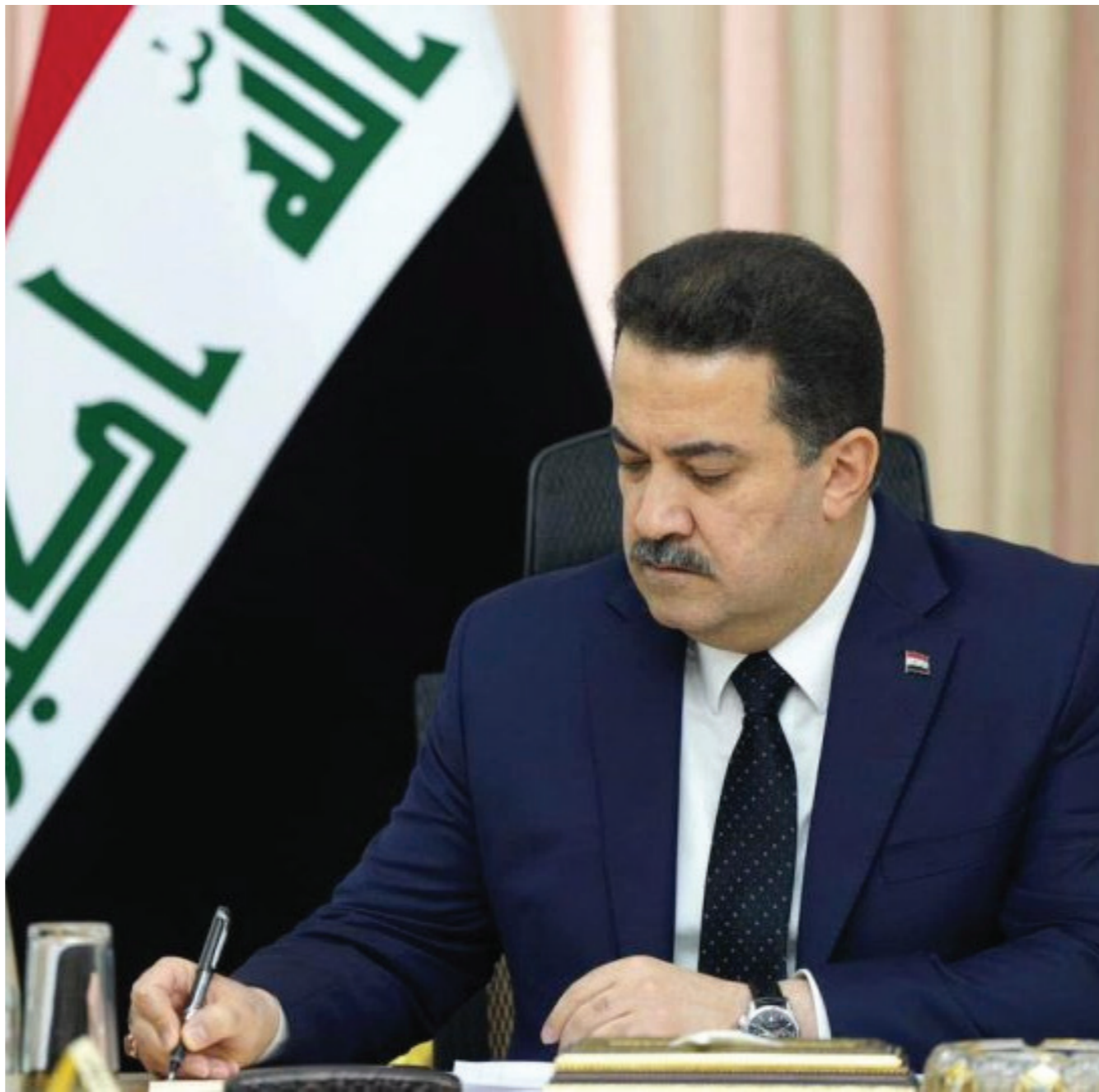
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

## السوداني يوجه باستلام طلبات الفلاحين والتحقيق بأحداث تفريق تجمعاتهم المطالبة



#### الحقيقة - خاص

وجه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأحد، باستلام طلبات الفلاحين والتحقيق بتعامل القوات الأمنية مع تجمعاتهم.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان ورد لـ«الحقيقة»، إن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، تابع مطالبات شريحة الفلاحين بشأن مستحقاتهم، وما حدث من تفريق القوات الأمنية لتجمعاتهم السلمية»، موجهاً «باستلام طلبات الفلاحين والمزارعين كافة، والتحقيق في موضوع تعامل القوات الأمنية مع تجمعاتهم المطالبة هذه».

وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، على «أهمية الدور المحوري الذي يمثله الفلاحون ضمن دورة التنمية الاقتصادية الوطنية».

وشدد على «نهج الحكومة الثابت في رعايتهم، وتلبية مطالبهم وتهيئة أسباب تطوير قطاعهم، كما أنهم الشريحة الأكثر حرصاً على إدامة التواصل والتعامل القانوني المنضبط مع منتسبي القوات الأمنية، الذين هم أبناء كل الشرائح والأطياف العراقية بلا استثناء».

## رئاسة البرلمان

## تعلن عن تحرك نيابي لتشريع قانون النفط والغاز

#### الحقيقة - خاص

وبعضها متأخر جداً، مثل قانون النفط والغاز، وقانون الخدمة المدنية الاتحادية، وهي من أولويات مجلس النواب". وأضاف أن "هناك حراكاً لقراءة ومناقشة القوانين المهمة، والتي تمثل من أولويات عمل مجلس النواب والقوى السياسية، للعمل على تشريع هذه القوانين في

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي عدنان فيحان، وجود حراك داخل البرلمان للمضي بتشريع عدد من القوانين المهمة والمتأخرة، وفي مقدمتها قانون النفط والغاز. وقال فيحان، إن "هناك الكثير من القوانين المهمة

#### ثقافية

معجم مصطلحات الرحلة... محاولة لتأصيل المفهوم وبناء مرجعية نقدية لأدب الرحلات

يشهد حقل أدب الرحلات في السنوات الأخيرة اهتماماً نقدياً متزايداً، بوصفه واحداً من الحقول السردية والثقافية القادرة على كشف تحولات الإنسان والمكان والهوية. وفي ظل هذا الاهتمام تبرز الحاجة إلى مراجع علمية تضبط المصطلحات...

التفاصيل 9ص

#### تشكيل

من الأثر إلى المعنى... البعد الوجودي والبناء الجمالي - التقني في تجربة الفنان صالح النجار

تكشف التجربة الفنية للفنان (صالح النجار) عن مقاربة مفاهيمية تتجاوز الاستخدام المادي لبقايا أكواب القهوة، لتؤسس خطاباً بصرياً يقوم على تحويل الأثر اليومي إلى بنية دلالية وجمالية، فالقهوة هنا لا تطرح بوصفها...

التفاصيل 10ص

#### الآخيرة

رائد فهمي يفتتح المعرض الشخصي الرابع للفنان هادي كاظم في مديرية الرياضة والشباب بالمدينة

بحسب الأستاذ أحمد كاظم نصيف فإن: الفن يعني المهارة في صنع الإبداع، وعلى الفنان أن يكون صانع حكاية، والفنان هادي كاظم صانع حكايات، فكل عمل من أعماله حكاية مذهلة يغرس...

التفاصيل 12ص

## محافظ بغداد: الزخم السكاني وقلة التخصيصات يعرقلان تلبية الطلبات بالعاصمة

الحقبة - خاص

أكد محافظ بغداد عطوان العطاوي، أن الزخم السكاني وقلة التخصيصات يعرقلان تلبية الطلبات المتزايدة في المحافظة. وذكر بيان لمحافظة بغداد، أن "محافظ بغداد عطوان العطاوي شارك في ملتقى "سين للحوار" بنسخته الثانية، الذي عُقد تحت عنوان (بغداد بين تحديات الخدمات وأفق التكامل)، بمشاركة وزير الإعمار والإسكان بكتين ريكاني، وأمين بغداد عمار موسى، ومحافظ البنك المركزي علي العلاق، والنائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان، إلى جانب نخبة من المختصين والمعينين بالشأن الخدمي والعمراني".

وأضاف، أن الملتقى شهد نقاشات موسعة حول واقع الخدمات في العاصمة، والتحديات التي تواجه القطاعات البلدية والبنى التحتية، فضلاً عن استعراض الرؤى والحلول الكفيلة بالارتقاء بمستوى الأداء الخدمي وتحقيق التنمية الحضرية المستدامة".

وأكد محافظ بغداد، خلال مداخلة، بحسب البيان، أن "المحافظة تواجه ضغطاً شعبياً متزايداً نتيجة تنامي الطلب على الخدمات"، مشيراً إلى أن "قلة التخصيصات المالية تمثل عائقاً رئيسياً أمام تلبية تلك



الاحتياجات، رغم ما تحقق من إنجازات في تنفيذ مشاريع خدمية مهمة، لا سيما في مناطق أطراف العاصمة".

وأوضح العطاوي أن "بغداد تشهد زخماً سكانياً استثنائياً نتيجة هجرة المواطنين من المحافظات الأخرى وتمركز مؤسسات الدولة فيها، الأمر الذي تسبب بضغط كبير على البنى التحتية والخدمات"، لافتاً إلى أن "الحكومة المحلية تعمل على معالجة إرث طويل من الإهمال الذي طال مناطق الأطراف خلال الفترات السابقة". وأشار إلى أن "التحديات

التي مرت بها البلاد، لا سيما أحداث عام 2014 والظروف الاقتصادية، أدت إلى توقف العديد من المشاريع الحيوية، ما فاقم من حجم التحديات الخدمية في العاصمة".

وشدد المحافظ على "أهمية تعزيز التكامل بين المؤسسات التنفيذية والقطاعية والعمل بروح الفريق الواحد لمعالجة الملفات الخدمية"، مؤكداً أن "ضمان استمرار التخصيصات المالية يمثل الركيزة الأساسية لمواصلة مشاريع الإعمار ومنع تعطلها مستقبلاً".

## التجارة: إحالة متلاعبين بأسعار المواد الغذائية ومخالفين للضوابط إلى القضاء

الحقبة - خاص

أكدت وزارة التجارة، إحالة متلاعبين بأسعار المواد الغذائية ومخالفين للضوابط إلى القضاء، مشيرة إلى أن الرقابة على أسعار المواد الغذائية مستمرة.

وقال وكيل وزارة التجارة ستار الجابري إن "الرقابة على أسعار المواد الغذائية مستمرة، ولكن بسبب الحرب في المنطقة هناك ارتفاع في كل العالم بأسعار المواد الغذائية وغيرها، وذلك بسبب تأمين النقل البري

وبالبحري إضافة إلى أن المواد ارتفعت من منشأها بسبب المخاطر والطلب المتزايد على المواد". وأشار إلى أن "وزارة التجارة ودائرة الرقابة التجارية والأمن الاقتصادي والجهات الرقابية الأخرى تجري جولات ميدانية مستمرة، وكان هناك ضبط للعديد من المخالفين وتجار الأزمات، وهناك معالجات لارتفاع الأسعار". وأضاف أن "هناك إجراءات صارمة والكثير من المخالفين تمت إحالتهم

إلى القضاء، وهناك من تم إيقافه، وهناك من تم تكفيله والإجراءات صارمة يومية على أسواق الجملة والمفرد"، مبيناً أن "أعداد المخالفين بالمتاح في عموم المحافظات والعقوبة بين التمهيدات والتكفيل من القضاء بسبب المخالفات واستغلال الأزمات". وتابع أن "هناك العديد من اللقاءات والتوجيهات من وزارة التجارة إلى التجار ورجال الأعمال لضبط أسعار السوق".



## العالم يتوحش.. ويل للمتفرجين الصامتين

جبار المشهداني

شهد التاريخ الإنساني تحالفات اقتضتها ضرورات ومصالح وطبيعة الحاجات الإنسانية، ومع التقدم والتطور وعصر ما بعد الصناعة وعصر الانفجار المعلوماتي والذكاء الاصطناعي، تبدل شكل التحالفات وتعقد المشهد الإنساني برمته، وصارت الأناثية والمصلحة الشخصية مقدمتين على ما كان يسمى بالمصلحة العامة أو قضايا تهم المجتمع.

اليوم صار العالم سوقاً كبيراً يباع فيه ويشترى كل شيء.

لم أفاجأ بمن باع، مع أنني كنت أحسن الظن بواحد منهم فقط، ولم أفاجأ بمن اشتري، ولا بمن يقف خلفه ومن يدعمه، ولا بجذوره الممتدة خارج أسوار حديقتنا الصغيرة.

ولم أفاجأ ببازار التملق والتسلق، وهو بازار قديم جدا في حيننا، لكنه نشط كثيراً بعد احتلال الوطن، يرتاده أناس كثر جدا، وفيه من أصحاب الكفالات الكثير والكثير جدا.

المصيبة أن وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها مثلاً تطبيق (YouTube)، ما زالت تحتفظ بسفالات وتملق وانحدار شطار بازار التسلق وركوب الموجة وأصحاب شعار:

(كل من يتزوج أمي فهو عمي).

مبارك لكم أيها الباعة السفلة.

مبارك للمشتري، وأعتقد أنك لن تهناً طويلاً بما اشتريته.

مبارك للصامتين صمتهم وخوفهم وموتهم السري الذي يليق بهم ويليقون به. وطوبى للمعترضين الواقفين بوجه البيع والشراء وأصحاب السحت الحرام.

والله إنني لأخجل حين أتذكر كيف صافحت أيدي بعضكم، وأبحث عن أي مطهر يغسل عار مصافحتكم، أيها الباعة والمزورون والفاقدون والمدلسون، وقد بلغ بعضكم من العمر عتياً.

وأخيراً أقول لكم: ربما سيكون الربيع القادم أجمل، لأنكم لن تشهدوه.

ملاحظة أخيرة:

هذه الرسالة عثرت عليها بعد الحفريات التي أحدثتها (شفل) مسرع يعمل في مشروع تبليط شارعنا.

أتمنى ممن يعرف صاحبها أو المشار إليهم في الرسالة إبلاغهم قبل وصول القطار.

## خريجوا الإعلام في العراق..

### شهادات بلا فرص ومؤسسات تفضل "المؤثرين"

باتت القنوات تستدعيهم للعمل ككدمات برامج أو مراسلات، وتضيف عماء، إن "القنوات الحكومية مكتفية بالكوادر القديمة بدون تجديد، والمتضرر الوحيد هم الخريجون". وتتابع: "رغم تخرجي بمعدل جيد وخضوعي لسدورات تدريبية، ما زلت مرفوضة داخل الوسط الإعلامي، بينما تحل محلي بلوكر أو فاشنيسستا بلا شهادة أو خبرة". هذا التحول يعكس تغيراً في أولويات بعض المؤسسات الإعلامية، التي باتت تراهن على التأثير الرقمي



وعدد المتابعين أكثر من الكفاءة المهنية. ويرى مختصون، أن جوهر الأزمة لا يقتصر على التوظيف، بل يمتد إلى غياب استراتيجية واضحة لربط التعليم بسوق العمل، وضعف الاستمرار في التدريب العملي، إلى جانب التحولات الرقمية التي أعادت تشكيل الصناعة الإعلامية. كما أن استمرار الاعتماد على كوادر قديمة، مقابل ضعف برامج التأهيل للخريجين، يزيد من تعقيد المشهد، ففي وقت تزايد فيه المنافسة وتتوسع المهارات المطلوبة.

و يبدو أن ملف خريجي الإعلام في العراق، ما يزال مفتوحاً على احتمالات متعددة، بين توجه حكومي مشروط بالموازنات، وقطاع خاص محدود، وتحولات رقمية تفرض معايير جديدة.

وبيدو يرى أكاديميون، أن الحل يكمن في إصلاح التعليم وتعزيز المهارات، يؤكد آخرون أن السوق نفسه بحاجة إلى إعادة تنظيم، بما يضمن عدالة الفرص واستيعاب ما

التعليم لا تتلاءم مع سوق العمل، وهذا لا يقتصر على الإعلام بل يشمل معظم الاختصاصات. وتقول ربيع، إن "المؤسسات الإعلامية تبحث عن كفاءات وأيدي عمل ماهرة، حالها حال أي مؤسسة ربحية". وتؤكد، على ضرورة تحديث المناهج وإيلاء أهمية كبيرة للجانب العملي والتعاون مع القنوات ووكالات الإعلام لغرض التدريب والتشغيل. وتشير رئيس مركز النخيل، إلى أن الطاب يقع على عاتقه أيضاً تطوير نفسه عملياً، مع توفر الكثير من الفرص لاكتساب المهارات.

واضحة. المؤسسات تعتمد على كوادر قديمة سوق العمل الإعلامي ما يزال غير قادر على استيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين، بحسب ما يؤكد عضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين هادي جلو، الذي أشار إلى أن أغلب الخريجين يتجهون إلى العمل في قطاعات أخرى بسبب قلة الفرص على مستوى القطاع الخاص. ويقول جلو، إن هناك أكثر من 70 قناة و60 إذاعة وعشرات الوكالات، لكنها محدودة وتعتمد على كوادر قديمة وذات مهارة. ويضيف، أن المؤسسات الإعلامية تفضل الكوادر المتمكنة على حساب الخريجين الجدد الذين يفتقرون للخبرة العملية.

أهمية تحديث المناهج بدورها، ترى رئيس مركز النخيل زينب ربيع، أن المشكلة تتجاوز قلة الوظائف، كون الموضوع الأول والأساسي متعلق بشأن مخرجات

## تقرير

الحقبة / وكالات

يعود ملف خريجي كليات الإعلام في العراق إلى واجهة النقاش، وسط تزايد أعداد المتخرجين سنوياً مقابل محدودية فرص العمل في القطاع العام والخاص، وانخفاض الأجور في المؤسسات الإعلامية، ليكشف عن فجوة متنامية بين مخرجات التعليم الأكاديمي واحتياجات السوق، في ظل تحولات رقمية غيرت طبيعة العمل الإعلامي ومعايير.

محدودية الفرص بالقطاع الخاص وفي هذا الصدد، يؤكد الأكاديمي والمتخصص في مجال الإعلام الدكتور حيدر شلال، أن خريجي هذا التخصص يواجهون تحديات متزايدة في سوق العمل. ويقول شلال، إن محدودية الفرص المتاحة داخل القطاع الخاص، إلى جانب ضعف معدلات التوظيف مقارنة بأعداد الخريجين المتزايدة سنوياً تمثل أبرز الإشكالات. ويضيف، أن انخفاض الأجور في كثير من المؤسسات الإعلامية لا يتناسب مع المهارات والمعرفة التي يمتلكها هؤلاء الخريجون، مشيراً إلى أن هذه المؤشرات تعكس خللاً هيكلياً في العلاقة بين التعليم وسوق العمل. ويشير شلال، إلى أن هذا الواقع يعكس فجوة واضحة بين مخرجات التعليم الإعلامي واحتياجات السوق، ما يستدعي إعادة النظر في البرامج الأكاديمية، وتعزيز التدريب العملي، وفتح آفاق أوسع للتشغيل.

التعيين رهين الموازنة

## محافظ ذي قار يعلن قرب إكمال مشروع إكساء مداخل سوق الشيوخ

الحقبة - خاص

أعلن محافظ ذي قار هيثم الحمداني، عن قرب إكمال مشروع إكساء مداخل سوق الشيوخ.

وقال الحمداني إن "المحافظة تشهد حملة إكساء مداخل سوق الشيوخ ضمن مشروع تنمية الأقاليم"، مبيناً أن "الحكومة المحلية دأبت على متابعة هذه المشاريع وتخصيصاتها المالية". وأضاف، أن "هذا المشروع يُعد من المشاريع الحيوية لقضاء سوق الشيوخ، إذ كانت نسبة الإنجاز المخطط لها 83%، إلا أن نسبة الإنجاز الحالية وصلت إلى 94% متضمنة أعمال التبليط واقترب المشروع من نهايته

من جانبه، ذكر عضو مجلس النواب حسين البطاط: "اطلعنا اليوم على المراحل النهائية لإكساء شوارع مهمة داخل قضاء سوق الشيوخ"، موضحاً أن "هذه المشاريع الحيوية جاءت استكمالاً لمشاريع سابقة ضمن خطة تنمية الأقاليم التابعة لمحافظة ذي قار، إضافة إلى مشاريع أخرى يشرف عليها صندوق إعمار ذي قار".

وفي السياق ذاته، أوضح مدير المشروع حسام عقيل أن "المشروع يتضمن حزمة متكاملة من أعمال البنى التحتية، تشمل شبكات مياه الأمطار والصرف الصحي، والأعمال البلدية، إضافة إلى أعمال (البازلت) التي تُنفذ لأول مرة في القضاء بنوعية خاصة"، لافتاً إلى أن "العمل شارف على الانتهاء، وقد تضمن أيضاً إنشاء (فلكة الدلة) لما تمثله من رمزية تراثية خاصة لأهالي القضاء".



## اغتراب الصوت بين القلم والآلة

سوسن يحيى قاسم

في زمن تتسارع فيه التقنيات وتتنافس على نحو يكاد ينفسي الفواصل بين الإنسان والآلة، لم يعد للكاتب الحقيقي أن يقف على أرض صلبة كما كان يفعل في الماضي قبل وجود تقنية ما يسمى بالذكاء الاصطناعي، أو القلم المأجور كما أحب أن أسميه. فالكلمة التي كانت تولد من رحم الإبداع والتجربة، وتصاغ بوجع التأمل وطول السهر وفضي المعاناة، باتت اليوم تستدعي استدعاءً سريعاً، كأنها سلعة جاهزة لا أثر فيها لنبيض أو ذاكرة أو موهبة.

هذا التحول لم يترك المشهد فحسب، بل زرع يقين كثير من الكتاب بأنفسهم. إذ كيف يمكن لنص استغرق نضجه أياماً من القلق والانفعالات والمراجعة أن يزاحم بنص ولد في لحظة، وصار يتباهى بتميزه الذي يحاول أن يخادع به قلمه وعيون القراء؟ وكيف يستقيم ميزان القيمة حين تتساوى في عين المتلقي السريع كتابة مشبعة بالمعنى مع أخرى مفرغة منه، لكنها مصقولة شكلياً؟

لقد أفسحت هذه الأدوات المجال أمام طوفان من النصوص التي تتشابه في البنية وتفتقر إلى البصمة. أقلام لم تصقل بالموهبة والملكة والتجربة، ولم ترق بعرق المحاولة، صارت تنتج محتوى مقبولاً ظاهرياً، لكنه يفتقد العمق والجذور. وهنا تتشكل الأزمة الحقيقية، ليس في وجود هذه النصوص، بل في عجز الساحة عن فرزها، وفي انخداع القارئ أحياناً بريقها الزائف.

أما الكاتب الحقيقي، فيجد نفسه في مواجهة صامتة مع سؤال مرهق، ألا وهو: ما جدوى الاستمرار؟ حين يرى أن صوته الذي بناه حرفاً حرفاً يذوب في ضجيج كثيف، قد يتسلل إليه شعور باللاجدوى، وربما يميل إلى الانسحاب عجزاً وضيماً من مشهد لم يعد ينصفه. غير أن الخطر الأعظم يكمن في تحول معايير التلقي ذاتها. حين تستبدل الجودة بالسرعة، والعمق بالانتشار، يغدو التميز عبئاً منقولاً بدل أن يكون ميزة، ويصبح الإخلاص للكلمة نوعاً من الترف في زمن الاستهلاك السريع.

ومع ذلك، تبقى حقيقة لا يمكن تقويضها: الآلة، مهما بلغت من إتقان، لا تعيش متعة لحظات الإنجاز، ولا تكابد المعنى، ولا تنزف لتقول. إن ما يكتبه الإنسان ليس مجرد تركيب لغوي، بل أثر وجود. وهذه المسافة بين من يكتب لأنه عاش، ومن يكتب لأنه حفز، هي التي تحفظ للكاتب جوهراً مهما اشتد الزحام.

في النهاية، قد يبدو خصماً شرساً في ظاهر المشهد، لكنه في عمقه امتحان قاس، إما أن يسقط الكاتب في هوة الشك، أو يدفعه إلى ترسيخ صوته أكثر، وتجويد أوائمه، والتمسك بما لا يستنسخ: الصدق المفقود.

## أردوغان يدعو رئيس الوزراء المكلف لزيارة أنقرة قريباً



من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، الحكومة، والجمعة الماضي، هنأت في وقت سابق أمس الأول، هنأه فيه على تكليفه رسمياً بتشكيل الحكومة الجديدة في العراق، معربة عن تمنيتها بأن يكون هذا التطور "وسيلة خير" للشعب العراقي. وأشارت الخارجية الجديدة في أقرب وقت.

### الحقيقة - متابعة

قدم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، دعوة إلى رئيس الوزراء العراقي المكلف، علي فالج الزبيدي، لزيارة تركيا في أقرب فرصة ممكنة، وذلك خلال اتصال هاتفي بمناسبة تكليفه رسمياً بتشكيل الحكومة الجديدة. وذكر المكتب الإعلامي للرئيس المكلف، أن "الزبيدي، تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، هنأه فيه بمناسبة تكليفه رسمياً بتشكيل الحكومة الجديدة". وبحسب البيان، فإن الجانبين بحثا خلال الاتصال سبل تطوير العلاقات الثنائية، واستمرارها في مختلف المجالات، وبما يضمن تعزيز المصالح المشتركة، والمنفعة المتبادلة بين الشعبين الصديقين. وأكد أردوغان، دعم بلاده لاستقرار العراق وتشكيل حكومة جديدة، وقدم دعوة إلى الزبيدي لزيارة تركيا في أقرب فرصة ممكنة، وفقاً للبيان. وتأتي دعوة الزبيدي لزيارة تركيا تزامناً مع دعوة مماثلة تلقاها رئيس الوزراء العراقي المكلف لزيارة الدوحة، وذلك خلال اتصال هاتفي

## العمل تحدد ضوابط شمول العمال غير العراقيين بنظام التقاعد والضمان الاجتماعي

كما تعمل الوزارة على تدقيق سجلات العمال والأجور وعقود العمل للتأكد من قانونية التشغيل وتسجيل العمال في الضمان الاجتماعي، ومنع أي تجاوزات أو تشغيل غير نظامي، مؤكداً أن "الوزارة تتيح استقبال شكاوى العمال والتحقق فيها، من خلال مقابلة العمال وأصحاب العمل داخل المنشور؛ للتأكد من عدم وجود استغلال أو انتهاك للحقوق". وأشار العطاوي إلى أنه "بعد" التصديقات، تصدر الوزارة تقارير تفيدية تتضمن ملاحظات وتوصيات، وقد توجه إشارات لصاحب العمل لإزالة المخالفات خلال مدة محددة، مبيناً أنه "في حال استمرار المخالفة، يتم فرض عقوبات قانونية مثل الغرامات أو الإجراءات القضائية؛ لضمان الالتزام بالقانون". وأضاف العطاوي أن "وزارة العمل تتابع شروط السلامة والصحة المهنية داخل مواقع العمل، ولها صلاحية إيقاف العمل مؤقتاً إذا كان هناك خطر يهدد العمال". وأكد مدير عام دائرة الإعلام والإسكان نبيل الصفار: إن "عقود" مدينتي علي السوردي والجواهري تم توقيعها مع المستثمرين، كما تم تسليم الأراضي لهم وبدء العمل فعلياً في هاتين المدينتين". مشيراً إلى أن "هناك مدناً أخرى في باقي المحافظات قسم منها تمت إحالتها، والقسم الآخر بصدد استكمال إجراءات الإعلان والإحالة بالتعاون مع الهيئة الوطنية للاستثمار والمحافظة". وأوضح أن "التوجه نحو استغلال الأراضي الشاسعة الموجودة في البلد جاء وفق دراسة تضمن الاستفادة من تلك الأراضي، سواء بإنشاء مدن سكنية متكاملة أو بإيصال الخدمات الأساسية إلى الكثير من الأراضي بأسلوب المطور العقاري

العلاقات العربية والدولية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كاظم العطاوي أن "هذه الإجراءات تهدف إلى ضمان بيئة عمل آمنة، وحماية حقوق العمال، وتنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل وفق القانون". وفي ما يخص شمول العمال غير العراقيين بنظام التقاعد والضمان الاجتماعي أوضح العطاوي، أن "نظام التقاعد والضمان الاجتماعي يشمل العمال غير العراقيين العاملين في العراق، لكن وفق ضوابط وشروط محددة وهي: - أن يكون العامل الأجنبي حاصلًا على إجازة عمل أصلية صادرة من وزارة العمل، وأن يكون عمله قانونياً داخل العراق. - أن يكون مسجلاً في الضمان الاجتماعي من قبل صاحب العمل، وتسديد الاشتراكات عنه وفق النسب المحددة. - لا تتحمل الدولة نسبة المساهمة عن العامل الأجنبي.

### الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تشديد إجراءاتها الرقابية لحماية العاملين في القطاع الخاص، وفيما كشفت عن آلياتها الرقابية لضبط سوق العمل، حددت ضوابط شمول العمال غير العراقيين بنظام التقاعد والضمان الاجتماعي. وقال مدير عام دائرة الإعلام والعلاقات العربية والدولية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كاظم العطاوي إن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتبع مجموعة من الإجراءات الرقابية لتحسين بيئة العمل وحماية عمال القطاع الخاص". وأضاف أن "الوزارة تقوم بإجراء زيارات تفيدية دورية ومفاجئة إلى مواقع العمل للتأكد من تطبيق أحكام قانون العمل"، موضحاً أن "المفتشين يمكنون صلاحية الدخول إلى أماكن العمل والإطلاع على ظروف العمل والسلامة المهنية". وتابع

## الإعمار تعلن بدء العمل فعلياً في مدينتي علي الورد والجواهري

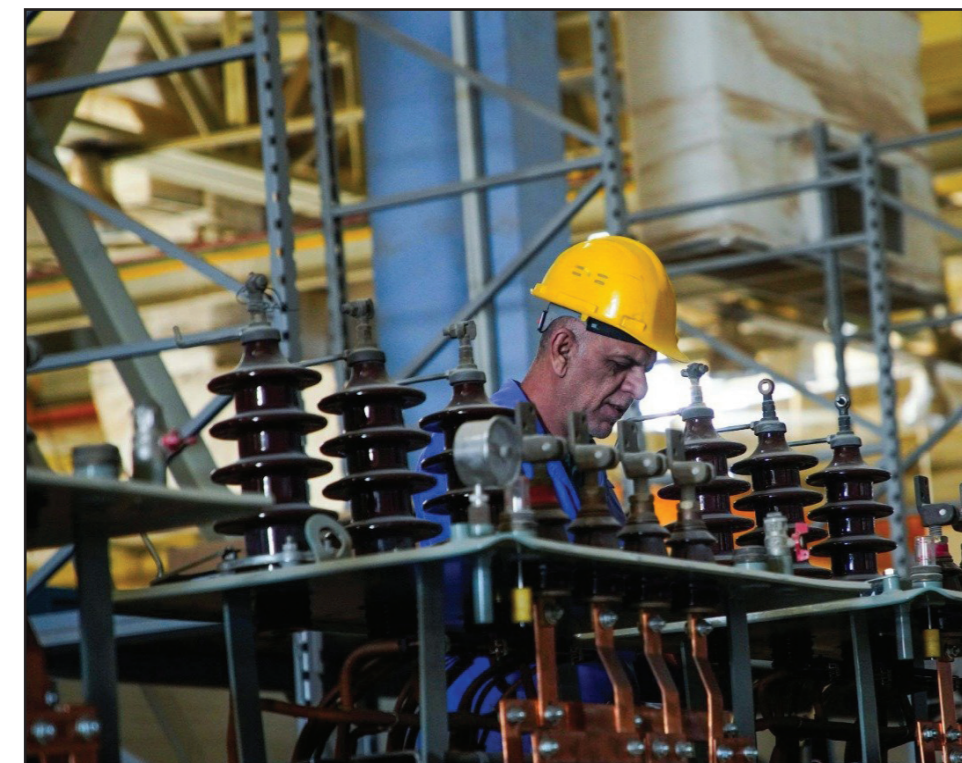
تمهيداً لإنشاء مدن سكنية عليها، حيث من المؤمل توفير أكثر من مليون وحدة سكنية من مجموع كل تلك المدن والمجمعات السكنية خلال الخمس سنوات القادمة". وأضاف الصفار أنه "تم التوجه في بغداد لاستغلال الأراضي نحو مدينة النهروان لوجود مساحات شاسعة، حيث يجري حالياً بناء

والإسكان نبيل الصفار: إن "عقود" مدينتي علي السوردي والجواهري تم توقيعها مع المستثمرين، كما تم تسليم الأراضي لهم وبدء العمل فعلياً في هاتين المدينتين". مشيراً إلى أن "هناك مدناً أخرى في باقي المحافظات قسم منها تمت إحالتها، والقسم الآخر بصدد استكمال إجراءات الإعلان والإحالة بالتعاون مع الهيئة الوطنية للاستثمار والمحافظة". وأوضح أن "التوجه نحو استغلال الأراضي الشاسعة الموجودة في البلد جاء وفق دراسة تضمن الاستفادة من تلك الأراضي، سواء بإنشاء مدن سكنية متكاملة أو بإيصال الخدمات الأساسية إلى الكثير من الأراضي بأسلوب المطور العقاري

### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، عن تسليم أراضي المدن السكنية الجديدة للمستثمرين وبدء مرحلة التنفيذ، فيما أكدت وجود خطة لإنشاء مليون وحدة سكنية خلال السنوات الخمسة القادمة. وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار

## الكهرباء: إنجاز صيانة محطات الإنتاج بنسبة 92% لمواجهة ذروة الأحمال



بهدف الوصول إلى جاهزية كاملة قبل 1/5". ولفت إلى أن "قطاع النقل شهد استعدادات خطوط ناقلة جديدة ومحطات تحويلية، إلى جانب تحويل بعض الخطوط إلى دوائر مزدوجة، فضلاً عن استبدال الأسلاك التقليدية بأسلاك حرارية لزيادة السعة والمرونة في نقل الأحمال بين المحافظات". وبين أن "قطاع التوزيع مستمر في نصب محطات متحركة في مراكز الأحمال، واستحداث محطات جديدة، وتأهيل شبكات التوزيع"، مؤكداً أن "خطة الاستعدادات تسير بشكل جيد لتكون جاهزة خلال فصل الصيف". وتابع أن "العمل مستمر على تنويع مصادر الغاز والطاقة، إذ يتواصل إنجاز منصة الغاز المسال في ميناء خور الزبير، إضافة إلى مشاريع الطاقة الشمسية، التي دخل جزء منها حيز التشغيل فعلياً، مثل مشروع شمس البصرة في محافظة البصرة". وأكد أن "مشروعات الربط الكهربائي أصبحت جاهزة بالكامل لتكون متاحة مع دخول ذروة الأحمال الصيفية". وأشار إلى أن "إمدادات الوقود والغاز ما زالت تواجه تحديات، إذ يتأثر الغاز الوطني بالظروف الحالية في المنطقة وقلة صادرات النفط، كما أن الغاز الإيراني ما يزال دون المستوى المطلوب، حيث تبلغ الإمدادات الحالية نحو 15 مليون متر مكعب يومياً، وهي كمية لا تلبى حاجة المحطات". ولفت موسى إلى أن "الوزارة تنسق بشكل عال مع وزارة النفط لتأمين الكازويل للمحطات التي تعاني نقص الغاز، لضمان استقرار المنظومة الكهربائية خلال الفترة المقبلة".

### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء، عن استعدادات مبكرة لمواجهة الأحمال الصيفية، مشيرة إلى أن نسبة الجهزية في محطات الإنتاج وصلت إلى 92%. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، إن "وزارة الكهرباء باشرت استعداداتها المبكرة لضمان جاهزية المنظومة لمواجهة ذروة الأحمال الصيفية، إذ أنجزت أعمال الصيانة والتأهيل والتوسعة في محطات الإنتاج". وأضاف، أن "نسبة الجهزية في محطات الإنتاج وصلت إلى 92%، موضحاً أن "الوحدات التوليدية المؤهلة أصبحت جاهزة لمواجهة الأحمال الصيفية". وأشار إلى أن "هناك إشراكاً مستمراً وجولات وزيارات ميدانية ومتابعة دورية لاستكمال ما تبقى من المحطات،

# سلة غذاء العراق.. التي تزحف الصحراء على أراضيها ويهجر فلاحوها مهنة الأجداد

يضرب ثالوث الحروب والاهمال وشح المياه، منذ عقدين، حقول نينوى الزراعية ليحولها سريعا الى صحارى وأراض جرداء في ظل تسارع وتيرة التغير المناخي، فيما يلتهم التوسع السكاني بنائه الأفقي ما يبقى من أراض، ليزيد من حالات النزوح في غربي وجنوبي المحافظة لتتحول الى ظاهرة تحمل نتائج كارثية. يقول متخصصون ان لا سبيل لمواجهة الا بالبدء الفوري بمشاريع "حصاد المياه" ببناء عشرات السدود الصغيرة لإعادة الحياة الى حقول نينوى المحترقة.

## جرجيس توما/ نينوى

حمادة نجم (43 سنة) مزارع من سكان قضاء البعاج غربي محافظة نينوى، يتطلع بحسرة إلى أرضه الجرداء البالية مساحتها 100 دونم، والتي كان قد تخل عن زراعتها قبل خمس سنوات بسبب قلة الأمطار وجفاف الآبار، وانتقل مع أشقائه وعائلاتهم للسكن في منطقة الهرمات بالجانب الأيمن لمدينة الموصل.

تحولت عشرات آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية في مناطق غربي نينوى والتي كانت تشكل مصدر حياة آلاف الأسر، بل ومصدر ثراء لبعض العائلات، إلى مساحات جرداء في ظل التغير المناخي ونتيجة غياب السياسات الحكومية الداعمة لتطوير الزراعة بما فيه اكمال مشاريع ري مخطط لها منذ عقود من الزمن.

يقول نجم، وهو يشير إلى أرضه التي باتت مرعى لقطعان الماشية "في السنوات الأخيرة أصبحت الزراعة في مناطقنا مثل لعبة القمار، فإما تتساقط الأمطار وينمو الزرع ويعم الخير أو تكون سنة قحط فنخسر عشرات ملايين الدنانير التي صرفناها على توفير الحبوب والمبيدات وباقي المستلزمات"، يتابع، وهو يسمح قطرات عرق علق على جبينه: "مرنا بطريف صعبة، خسرت أنا وأخوتي كل ما نملك تقريباً وتراكمت علينا الديون، لذلك كان علينا بيع ما تبقى من الماشية وترك أرضنا التي ورثناها والبحث عن أي عمل آخر في الموصل لإعالة أسرنا".

بينما عمل نجم كسائق سيارة أجرة، انخرط أشقاؤه في مجال البناء والنقل الري، ولا أحد منهم يخطط للعودة مجدداً للزراعة، مفضلين مواصلة حياتهم في المدينة وعدم المخاطرة بالعمل في الأرض، لا سيما ان أبناءهم باتوا يسعون بالانتماء للمدينة. لكن نجم كلما مر بالبعاج، يقف عند أرضه ويحدق ملياً في كل بقعة منها، يلتقط أحياناً صوراً للذكرى. يقول وهو يسحب نفساً عميقاً: "جئت لزيارة بعض الأصدقاء، فمررت بالأرض.. الكثيرون طلبوا مني العودة، لأن الموسم الزراعي الماضي كان جيداً، والحالي يبشر بخير كثير، لكنني خائف، انها مغامرة". يلقي نظر سريعة على الغيوم المنجمعة في السماء: "لا يمكن الوثوق بها، فكتيراً ما عبرت أراضيها دون أن تجود علينا بالمطر".

## تغيير مناخي وحروب

تعد نينوى ثاني أكبر محافظة عراقية بعد العاصمة بغداد، تبلغ مساحتها 37 323 كم<sup>2</sup>. ويقطنها أكثر من أربعة ملايين نسمة، نصفهم في مركز المحافظة قضاء الموصل (405 كم شمال بغداد)، والنواحي المرتبطة

بها، والنصف الآخر في الأحياء والنواحي. عرفت قبل عقود بأنها "سلة خبز العراق" إذ كانت تضم 45% من الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة على مستوى البلاد، وفيها أكبر مساحة مراعي طبيعية، والعدد الأكبر من الماشية، ومنشآت كاملة لتربية الدواجن قوامها نحو 400 حقلاً، وأحد عشر مجزة وعشرين معمل علف وأكثر من عشرة مفاص. ووفقاً للخبير الاقتصادي مصعب خالد، فإن ثمة مقومات وعوامل أخرى منح نينوى أهميتها الزراعية والتجارية، منها وقوعها في القسم الشمالي الغربي للعراق على الحدود مع سوريا وتركيا، فشكلت بذلك منفذاً دولياً مهماً في الجهة الغربية للبلاد، مع وجود سكة حديد، وشبكة طرق وصوامع، ونهراً كبيراً كندجلة يقطعها من الشمال إلى الجنوب. إضافة إلى وجود بحيرة سد الموصل التي كان يفترض أن تؤدي مهام إروائية في شرقي وغربي وجنوبي نينوى عبر حلقات من المشاريع الإروائية الاستراتيجية.

"غير أن حروب النظام السابق وبعدها العقوبات الاقتصادية التي امتدت 25 عاماً، ومن ثم ظروف البلاد الأمنية نتيجة انتشار الجماعات المسلحة وسيطرة تنظيم داعش على نينوى في 2014 والأوضاع السياسية المتقلبة، كلها منعت إكمال تلك المشاريع"، يقول خالد.

ويضيف الخبير الاقتصادي: "عقود من اهمال القطاع الزراعي، أكمل عليها التغير المناخي، بما حمله من جفاف، فضرِب التصحر أجزاء



واسعة من المحافظة، لتفقد بذلك مكانتها وأهميتها القديمة. تلك العوامل السلبية، أدت إلى تخلي آلاف المزارعين عن العمل في أراضيهم التي باتت مساحات جرداء غير مستغلة. يؤكد جانباً من ذلك، تقرير صدر في شباط/فبراير 2024، عن مرصد العراق الأخضر، ذكر أن محافظتي نينوى والبصرة تضم أكبر مساحات أراض زراعية غير مستغلة على مستوى البلاد، وأن احتلال داعش لنينوى وأعمال التخريب التي حدثت فيها أضرت بأراضيها الزراعية.

يقول المهندس الزراعي، فاروق صابر، إن تأثيرات الأعمال العسكرية على الأراضي الزراعية، يمكن تداركها بمرور الوقت وإقناع المزارعين بالعودة إلى مهنتهم من خلال توفير الدعم الحكومي وحماية المنتج الزراعي المحلي من سطوة المستورد. ويسترد: "لكن ما لا يمكن معالجته بسهولة، هو الجفاف وزحف الرمال، بسبب التغيرات المناخية التي يقع العراق تحت تأثيرها منذ تسعينيات القرن الماضي".

ويضيف إلى ذلك، تداعيات إكمال تركيا للسدود التي تبنيها في أراضيها بالقرب من منابع نهر دجلة والفرات، والتي تخفض كميات المياه التي تصل إلى العراق بشكل كبير وغير مسبوق، وكذلك قطع إيران للروافد النابعة من أراضيها إلى نهر دجلة".

## تضم سكاني وتجاوز على القانون

"الجفاف، تراجع مياه نهر دجلة، التدهور المناخي، الثالوث الذي يربح له متخصصون، التدهور الحاصل في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية بنينوى، لكنها ليست التحديات الوحيدة، فمشكلة التضخم السكاني وما يتبعه من توسع عمراني "سبب آخر لا يقل خطورة وأثراً". فمع التراجع المستمر في مساحات الأراضي الصالحة للزراعة بسبب تمدد الصحراء نتيجة التغير المناخي، يتم تقليص تلك المساحات أيضاً، من خلال التمدد السكاني عليها. الخبير المساحي المتقاعد في التسجيل العقاري، مازن عبد الله، يقول بأن مدينة الموصل تضاعف حجمها عدة مرات خلال عقدين فقط، فعلى الرغم من عدم تنفيذ أي مشروع للتوسع السكاني منذ نحو أربعة عقود، إلا أن التوسع العشوائي أكل "مئات الآلاف من الأراضي الزراعية حول مدينة الموصل المعروفة بخصوبتها". ويشير إلى أن عدم تطبيق القوانين بعد 2003، شجع عشرات الآلاف على استغلال الأراضي الزراعية لأغراض البناء "وهذا أمر مخالف للقانون، ويعد تجاوزاً على أملاك الدولة، لأن الأراضي الزراعية

كلها، مملوكة للدولة، وحقوق التصرف تعود إليها، في حين للمزارعين حق استغلالها فقط". ويلفت كذلك، إلى أن التضخم السكاني في الموصل وباقي البلديات التابعة لنينوى، ونذرة الأراضي المخصصة للسكن مع اعتماد البناء الأفقي، نشط عملية البناء على الأراضي الزراعية في محيطها، وهكذا ظهرت الجماعات التعاونية السكنية، التي تشتري أراضي زراعية، ثم تقوم بتقطيعها وتوزيعها على أعضائها "هنالك عشرات منها، وكلها متجاوزة على أملاك الدولة، وأنت على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية". ويوضح أن الموصل أكملت اعداد مشروع توسيع التصميم الأساسي بما يصل إلى سبعة كيلو متر كمشاع من حدودها الحالية ولكامل محيطها، مما يعني بناء مئات الآلاف من الوحدات السكنية على أراض هي في الأصل زراعية.

## حلول غير كافية

وفقاً لتقارير دولية، العراق هو خامس البلدان الأكثر عرضة للتدهور المناخي في العالم، بالنظر إلى الظواهر المناخية العنيفة مثل درجات الحرارة العالية، وتراجع كميات الأمطار المتساقطة، وشح مياه الأنهر، وتكرار العواصف الرملية والترابية. وشهد العراق في السنوات القليلة الماضية عشرات العواصف الترابية. ويتوقع مختصون في البيئة ارتفاع عددها ليصل إلى 300 عاصفة سنوياً في العام 2050، بينما لم تكن تتجاوز في الفترة ما بين عام 1950 إلى عام 1990 الـ 25 عاصفة سنوياً.

وكما في نينوى، شهدت محافظات العراق الجنوبية حالات نزوح متزايدة للسكان، وارجع 94% من النازحين السبب الأول لنزوحهم إلى ندرة المياه. وإلى جانب النزوح من القرى الزراعية التي ضربها التصحر، هناك نزوح كبير من سكان الأهوار نتيجة انحسار المياه فيها بنسبة تجاوزت الـ 85%. ففي محافظة ذي قار وحدها تم توثيق نزوح 1400 عائلة من سكة الأهوار في الأعوام الثلاثة الأخيرة. تخلت أغلبها عن مهنة الزراعة وتربية المواشي. ذلك الواقع، دفع جهات رسمية ومنظمات مدنية، إلى اطلاق حملات تشجير لمواجهة نتائج التغير المناخي، منها حملة العراق الأخضر التي نفذتها وزارة الزراعة بالتعاون مع البنك المركزي العراقي عبر مبادرة (تمكين). وشملت الحملة في نينوى وفقاً للمهندس الزراعي ياسر صالح محمد، زراعة 17 ألف شتلة شجرة في منطقة غابات الموصل، والأراضي التابعة

الحرارة وأثر العواصف الترابية، كزراعة "الصبار" و"الفسق" ونباتات أخرى، يعتقد أنها لا تحتاج إلى مياه وفيرة وتحمل تأثير بيئي بالغ.

لكن المهندس الزراعي ماجد ياسر يعقوب، يشكك بجدوى تلك الحملات "الناس تبدي في البداية حماساً للتشجير، لكنه سيفتر، والشتلات المزروعة ستموت بسبب عدم الاهتمام، كما حدث لحملات سابقة".

يعقوب الذي أسس مشسته المنزلي الخاص في حي الزهور شمال مدينة الموصل، يرى أن الجهود الرسمية وغير الرسمية، ينبغي أن تتوجه نحو تنفيذ مشاريع مخطط لها جيداً لإنقاذ الزراعة، واستعادة المساحات التي دفتها الرمال ودمرها الجفاف. يقول بنبذة ساخرة: "نينوى تحتاج إلى رصد المبالغ لإنجاز المراحل المتبقية والمتعطلة منذ عقود من مشروع ري الجزيرة، الذي يوسع تحويل أغلب مناطق المحافظة إلى مساحات خضراء ويوفر فرص عمل لعشرات الآلاف، بدل حملات دعائية تقوم خلالها بعض الدوائر الحكومية بزرع بضعة أشجار تشترتها من المشاتل وترعها على الأرصفة ثم تركها دون رعاية".

ومشروع ري الجزيرة، هو أحد المشاريع الإستراتيجية المخطط لها منذ أكثر من نصف قرن وفشلت الحكومات العراقية المتعاقبة في إكمال تنفيذه بسبب الحروب واقتطاع التمويل والإمكانات الفنية الوطنية لإنجازه، وهو مصمم لري مئات آلاف الدونمات اعتماداً على مياه سد الموصل، ليستفيد منه نحو نصف مليون مزارع في مناطق غربي وجنوبي نينوى. حصاد المياه

"ثمة حلول أخرى قابلة للتنفيذ، إن لم يكن بالوسع المضي في مشاريع إستراتيجية مخطط لها منذ زمن وتتطلب إعادة دراسة جدواها في ظل تغير معطيات أساسية ككميات المياه المتوفرة. هذا ما يقوله الخبير الجيولوجي فرهاد قادر، مؤكداً وجود 68 موقعا صالحا لإنشاء سدود لحصاد مياه الأمطار، العديد منها يمكن إنشاؤها في غربي محافظة نينوى. ويتابع: "تشهد المناطق الغربية للمحافظة، أمطار غزيرة تنهمر دفعة واحدة وتتحول إلى سيول خلال فصل الربيع، وتغرق أحيانا قرى بأكملها، ثم تختفي دون أي فائدة تذكر". ويتم "حصاد المياه" بتحديد مسارات السيول وتوجيهها نحو وديان عميقة لحجزها هناك ما ينشيء خزانات ماء كبيرة "يمكن الإفادة منها في ري المزروعات في محيط المكان، لتعود معها المراعي الطبيعية إلى ماكانت عليه قبل عقود، وتحول إلى مناطق سياحية، هذا فضلاً عن تعزيز المياه الجوفية".





## من مزاد العملة إلى القرار السياسي

جاسم الحلبي

تبدأ الحكاية التي يعرفها العراقيون جيداً.. حكاية الذين خرجوا من الهامش في تسعينيات القرن الماضي، من بسطيات شارع الكفاح وغيرها، بثروات محدودة لا تتجاوز في أحسن الأحوال بضعة آلاف من الدولارات، ليصبحوا اليوم من أصحاب المليارات ومراكز النفوذ، بل ومن صنّاع القرار.

لم يأت هذا التحول نتاج عبقرية اقتصادية أو مشروع إنتاجي، بل جاء عبر بوابة ما عُرف باللجان الاقتصادية للقوى المنتفذة، تلك التي تحولت إلى مظلة منظمة للنهب، تُدار فيها صفقات الفساد كأنها «أعمال اعتيادية»، وتُشرعن فيها السرقة بوصفها إدارة للاقتصاد. وفي هذا السياق، برز مزاد العملة، الذي كان يفترض أن يكون أداة لتنظيم السوق، فإذا به يتحول إلى قناة مفتوحة لتراكم الثروة السريعة، بلا جهد إنتاجي أو غير إنتاجي ولا مخاطرة حقيقية.

ومن خلال الارتباط بمراكز القرار، جرى تضخيم الأرباح، وتوسيع شبكات المصالح، حتى نشأت طبقة جديدة ليست طبقة رجال أعمال بالمعنى التقليدي، بل طبقة ريعية-مالية، ارتبطت عضوية بطغمة الحكم.

هذه الطبقة لم تكفّ بالإبراء، بل سعت إلى ما هو أبعد، إلى الحماية، ثم النفوذ، ثم مسك القرار. فحين تراكم الثروة في بيئة غير مستقرة، يصبح البحث عن الغطاء السياسي ضرورياً لها. وهكذا، انتقل هؤلاء من موقع «المستفيد من السلطة»، إلى موقع «الشريك فيها»، بل والمتحكم بجزء من مفاصلها.

وحيث امتلكوا المال، وأسسوا البنوك، واستثمروا في الإعلام، وبنوا جيوشاً إلكترونية قادرة على التأثير في الرأي العام، لم يعودوا بحاجة إلى وساطة، بل أصبحوا هم الوسيط، وأحياناً حتى صنّاع القرار.

هنا تتبدل قواعد اللعبة، فالمجالس التشريعية (البرلمان، مجالس المحافظات) لا تُرى بوصفها أدوات رقابة وتشريع، بل كامتداد للنفوذ الاقتصادي. فيما المناصب التنفيذية لا تُفهم بوصفها مسؤوليات عامة، بل كأدوات لإدارة المصالح الخاصة. وبذلك، يذوب الحد الفاصل بين المال والسلطة، ويتحول الاقتصاد إلى سياسة، والسياسة إلى استثمار في الفساد.

غير أن السؤال الأهم لا يتعلق بكيفية صعود هذه الطبقة، بل بقدرتها على إدارة البلد. فهل يمكن لاقتصاد يُبنى على الربح والفساد أن ينتج حلولاً لأزمة بلد؟ وهل يمكن لطبقة تشكلت مصالحها في ظل الاختلال أن تقود عملية إصلاح حقيقية؟

الجواب، كما تشير الوقائع، ليس مطمئناً. فهذه الطبقة، بحكم نشأتها، ليست معنية بإعادة بناء الاقتصاد على أسس إنتاجية، لأن ذلك يعني تغيير قواعد اللعبة التي صنعت ثروتها. وهي ليست معنية بحاربة الفساد، لأن الفساد هو البيئة التي ازدهرت فيها. بل إن استمرار الأزمة يصبح، في كثير من الأحيان، شرطاً لاستمرار نفوذها.

في هذا السياق، لا يعود مستغرباً أن يتسع نفوذ هذه الفئة داخل مؤسسات الدولة، وأن تتحول من لاعب في الظل إلى لاعب في العلن. وإن ما نشهده اليوم ليس مجرد صعود العمود الفقري للاقتصاد وقت الأزمة، بل تشكيل بنية اقتصادية-سياسية مشوهة، تُعيد إنتاج نفسها عبر المال والنفوذ والإعلام. بنية قادرة على إدارة مصالحها، لكنها عاجزة عن إدارة الدولة. وهكذا صار المال طريقاً إلى الحكم، وصار الحكم وسيلة لمراكمة المال.

## مذكرات متسلسلة

الحلقة الثالثة

## من رحم النضال



انتابني شعور غريب بأنني أصبحت صاحب قضية ومسؤولية، وأصبح حالي حال إخوتي الكبار، وهما أنا اليوم دخلت حياة جديدة، بل ولدت من جديد. \* (نُشر عمود في طريق الشعب يوم الأحد 17/12/2017 تحت عنوان "طريق الشعب في حقبة المدرسة" / د. مزاحم مبارك مال الله) - العمود ما زال موجوداً على موقع الجريدة.

لا بد أن أنسوه إلى أن هؤلاء الثلاثة كانوا

مني وكان في الأول المتوسط، والأكثر مني وكان في الخامس الإعدادي، ولحسن حظي لم يكونا متواجدين في الغرفة. أقيمت على حقيقتي كإقبال الطفل ليرفع غلاف هديته المفاجأة، أقيمت على حقيقتي لأخرج منها دفتر الإنكليزي لأرى ما وضع لي محمد فيه. أخذت الدفتر ودخلت الحمام، وإذا بوالدتي تناشدني من خلف الباب: • ها يمّة، شبيك؟ ما تريد غداء؟ • ما بي شيء، مو هسته أكل، بعد شوي.

فتحت الدفتر، وعلى السريع انتشلت الكنز العظيم الذي في داخله، وكانت المفاجأة: عدد من جريدة طريق الشعب السرية، والمطبوعة بحروف دقيقة جداً، وبدأت ألتهم ما بها من عناوين.

ولكي لا أثير انتباه من في البيت، خصوصاً وأن بيتنا كان فيه حمام واحد، أخفيت كل شيء تحت ملايبي وخرجت إلى غرفتي، على أمل أن أضعه إلى السطح وأقرأ هذا المنشور السري بهدوء وبلا فزع.

هذا المنشور، الذي ما زال ماثلاً أمام ناظري بعد مرور حوالي 55 عاماً، وقد توسطت صفحته الأولى، وبالخط العريض والكبير قياساً إلى حروفه، رسم المنجل والجكوج المتقاطعين، وتحتته عبارة (بصدرها الحزب الشيوعي العراقي)، وأعلىها شعارنا العتيدي (يا عمال العالم اتحدوا... وطن حر وشعب سعيد).



د. مزاحم مبارك مال الله

كنت أبغي الوصول إلى البيت بأقصر وقت، متسارع الخطى، وطلبت من صديقيّ الذين يسيران معي أن يسيرا أسرع.

أردت الوصول إلى البيت لأنني شعرت بأنني اليوم أصبحت كياناً له وجود واحترام، شعرت أنني أحمل أمانة كبيرة وأني أمارس طقوس عمل سري طالما تحدثت به إخوتي فترة طويلة، شعرت أنني أخوض مغامرة جميلة ورائعة. وصلت البيت، وعلى عجل دخلتُ غرفتنا المشتركة أنا واثنان من إخوتي: الأصغر

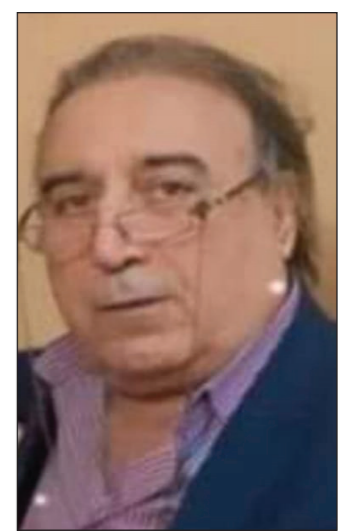
## البلد بحاجة الى توطيد العلاقة والثقة بين المواطن والحكومة

المعادلة: المواطن والحكومة. ومن هنا ينتج التلاحق والتعاقد والانسجام بين الشعب وحكومته، وترتبط ملامح هذا التعاون من خلال إخلاص وتفاني المواطن في عمله، وفي التزامه وتطبيقه للقوانين، وفي علاقته مع حكومته، لأنها عملية تبادل مصالح، وأي تهاون أو عدم تنفيذ للحقوق يدفع الشعب إلى رفع صوته عالياً والنزول إلى الشارع مطالباً بها. لكن نلاحظ في عراقنا القطيعة والتباعد بين المواطن وحكومته، بحيث يصل الأمر إلى حالة من الكراهية والعداء، بسبب إهمال الحكومات لحقوق المواطن وطلباته، وعدم توفير الخدمات الاجتماعية والإنسانية له. وأغلب المسؤولين يعتبرون الوظيفة والسلطة غنيمة وفرصة ثمينة لجني الربح والثروة بطرق غير قانونية وغير شرعية، على حساب الحكومة والشعب.

للإنسان، ممارستها حكومة البعث الفاشي طيلة 35 سنة. فالمواطنة الحقبة البنائية على التفاهم والحقوق بين المواطن والحكومة هي ما هو مألوف وشائع لدى الدول المتقدمة، التي تدار أنظمتها السياسية سواء من قبل الحكومات الرأسمالية أو الاشتراكية أو الليبرالية. وجميع الخدمات من تعليم وسكن وضمان صحي وعدالة اجتماعية وحرية، التي توفرها تلك الدول، لم تأت من طبيعة النظام وشكله أو من خلال تركيبته السياسية، وليست هبة أو كرمة منها، إنما هي نتاج جهود ونضال وكفاح المنظمات والجمعيات والاتحادات المهنية والاجتماعية والمدنية والأحزاب التقدمية. وتستجيب الحكومات مرغمة لمطالبهم، ويتم تفعيل وتطبيق مبدأ الحقوق والواجبات بين طرفي

ومستوى الوعي لدى أفراد ذلك البلد، وإن بناء الدولة وتطورها لا يأتيان إلا من خلال المواطنة وسيادة القانون واحترام حقوق المواطن. ويأتي هذا عندما يشعر المواطن بالاطمئنان والأمان، وتمتد جسور الثقة والتفاني والتضحية، وتتطور أواصر المحبة والتعاون بين المواطن وحكومته، والإخلاص لوطنه، ويسود مفهوم المواطنة على الولاءات القبلية والطائفية والقومية الضيقة. الحكومة التي تمارس الغدر والملاحقة والسجون بحق طلاب الحرية وأصحاب الكلمة الحرة، فإن هذه الأساليب البربرية تخلق حالة من الجفاء وانعدام الثقة بين المواطن والحكومة. وهذه الظاهرة ليست وليدة الصدفة في بلدنا، بل هي نتاج سياسة القمع والتخريب المنهج

سنة. وسيادة القانون واحترام حقوق المواطن. ويأتي هذا عندما يشعر المواطن بالاطمئنان والأمان، وتمتد جسور الثقة والتفاني والتضحية، وتتطور أواصر المحبة والتعاون بين المواطن وحكومته، والإخلاص لوطنه، ويسود مفهوم المواطنة على الولاءات القبلية والطائفية والقومية الضيقة. الحكومة التي تمارس الغدر والملاحقة والسجون بحق طلاب الحرية وأصحاب الكلمة الحرة، فإن هذه الأساليب البربرية تخلق حالة من الجفاء وانعدام الثقة بين المواطن والحكومة. وهذه الظاهرة ليست وليدة الصدفة في بلدنا، بل هي نتاج سياسة القمع والتخريب المنهج



طارق العبودي

من العوامل التي لها وقع كبير في تطور وتقدم أي بلد بروز النزعة الوطنية وطنيان حسب الوطن

## عيد العمال...

## حين تتحول القوة البشرية إلى الدرع الحصين للأمن القومي

العامل البسيط إلى خبير تقني يمتلك مفاتيح القوة ورباعاً، ربط الإنتاجية بميزات تفضيلية تجعل من الإنتاج معياراً للمواطنة والولاء. إن السيادة في القرن الحادي والعشرين لا تُقاس فقط بالترسانات، بل بمدى شعور العامل في أصغر ورشة أو أضخم مصنع بأن الدولة تقف خلفه كدرع قانوني ورقمي صلب يحميه من تقلبات السياسة أو عواصف الاقتصاد أو إغراءات الانحراف الجرمي، إن مأسسة حقوق العمال والاعتراف بأنماط العمل الحديثة يضع حجر الأساس لنموذج ريادة يرى في الإنسان العامل المفاعل الحقيقي للقوة، إن كل ساعة عمل يؤديها مواطن واثق بحقه هي لبنة في جدار الأمن القومي وكل قانون يحمي كدح الشغيلة ويقطع يد الفساد هو عهد جديد للولاء، فالدول التي تبني بسواعد عمالها المحميين والمكتفين هي وحدها التي تصمد حين تدرج الرياح كل شيء آخر، ليبقى العامل هو الرهان الأبرج في معركة الوجود والكرامة الوطنية.

يمثل في تقديس الشهادات النظرية على حساب الحرفة، إن بناء الإنسان القوة يتطلب ثورة في التعليم المهني فالحرفي الماهر والميكانيكي المبدع والمزارع التقني هم من يشكلون العمود الفقري للاقتصاد وقت الأزمات والحروب، إن تحويل الحرفة إلى وظيفة سيادية محمية ومحترمة هو الرهان الحقيقي لاستقرار المجتمعات ومنع تآكل هويتها الإنتاجية أمام زحف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. للانتقال من مرحلة إدارة العمالة إلى مرحلة السيادة البشرية، يجب تبني خطوات ثورية، أولها اعتبار أمن المهارة جزءاً من ميزانية الدفاع، بتمويل برامج إعادة تأهيل العمال لمواكبة التحولات الرقمية كضرورة أمنية. ثانياً، ابتكار أنظمة ضمان اجتماعي مرتبطة بالرقم الوطني للعامل وتتحرك معه، مما يعزز مرونة سوق العمل ويقلق الثغرات التي يتسلل منها الفساد والجريمة، ثالثاً، تفعيل دبلوماسية التكنولوجيا المعرفي لضمان انتقال التكنولوجيا للأيدي المحلية وتحويل

عابرة للحدود دون غطاء قانوني يحميهم، إن التوجه نحو رقمنة الحقوق هو السبيل الوحيد لسحب ملفات الضمان الاجتماعي من أيدي التلاعب البشري في فضاءات شفافة تقطع طريق الفساد، وهنا تبرز قيمة أمن البيانات، ففي عام 2026 لم تعد معلومات العمال من رواتب وتخصصات وأرقام وطنية مجرد معاملات ورقية بل هي ثروة استخباراتية حقيقية، إن اختراق هذه البيانات من جهات معادية يمنحها القدرة على رصد نقاط ضعف الدولة الاقتصادية أو استهداف الكفاءات النوعية أو حتى تخريب المنظومة المالية، لذا فإن حماية هذه المعطيات تقنياً هي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي الرقمي، كما تبرز الحاجة الملحة لتشريعات مناهضة تحمي عمال الميدان من استنزاف المتغيرات البيئية القاسية حماية للقوة البشرية من الانهيار الجسدي الذي يضعف الإنتاجية الوطنية الشاملة. علاوة على ذلك يواجه العالم تحدياً ثقافياً وبنوياً يهدد الأمن القومي،

العامل بلا أمان معيشي أو غطاء قانوني، يصبح لقمه سائغة لوكر الإرهاب ومنصات تجارة المخدرات وعصابات الجريمة المنظمة، وحتى شبكات تجارة الأعضاء التي تقطن على العوز البشري، إن الفراغ الذي يتركه انعدام الضمان تملؤه فوراً الأجناس التخريبية التي تحول الشباب العاطل عن العمل إلى أدوات لرزعة الاستقرار وتخريب الجبهة الداخلية، مما يجعل من إنصاف الشغيلة وتأمين عيشهم ليس مجرد واجب أخلاقي بل خط دفاع أول ضد الإرهاب المجتمعي الذي يمهّد الطريق لكل أنواع الانهيار الأمني. بيد أن العائق الأكبر الذي يقف حائلاً دون استعادة العامل لمكانته السيادة هو تغول الفساد وتفعيل القوانين معركة شاقة، إن تحديث المنظومات التشريعية للاعتراف بأنماط العمل الجديدة، مثل العمل عن بُعد (Remote Work) بات ضرورة أمنية لحماية جيوش من المبدعين والمبرمجين الذين يعملون في فضاءات مفتوحة

تسمح بتآكل كرامتهم المهنية إنما تشرع أبوابها للاختراق والانهيار، إن التحول الذي أحدثه هذا اليوم منذ عام 1886 كان إعادة صياغة للعالم حيث انتقل الإنسان من كونه ترساً في آلة الثورة الصناعية إلى صاحب حق يفرض إيقاعه على الزمن البشري واليوم، في عام 2026 يشهد العالم انقساماً حقوقياً حاداً يحدد ملامح السيادة المستقبلية في حينما تعاني القوى التقليدية في الغرب من تراجع في جودة الحياة المهنية وضغوط تضخيمية حادة نجد أن الشرق الصاعد يعيد تعريف القوة العمالية كقلب للمعركة الجيوسياسية وسلاسل الإمداد. إن العلاقة بين عرق العامل وسيادة الوطن هي علاقة عضوية لا تنفصم فالقوة البشرية هي المحرك الوجودي للدولة، ولكنها في الوقت ذاته تمثل الخاصرة الرخوة والأكثر خطورة إذا ما غابت عنها الرعاية والضمانات، إن غياب الحياة الكريمة وتقني البطالة يحول هذه الكتلة البشرية من طاقة إعمار إلى مادة متفجرة تهدد كيان الدولة فحين يترك



فينوس بابان

إن الأول من مايو في جوهره ليس مجرد احتفاء تاريخي بنضال الطبقة الكادحة من أجل ساعات عمل محددة بل هو قراءة استراتيجية في صلابة الدولة وقدرتها على البقاء، فالعامل هو الوحدة الأساسية في بناء الأمن القومي الشامل والدولة التي تهمل حقوق عمالها أو



# الحقيقة الرياضية



## في جولة مثيرة الجوية يعزز الصدارة وحكم المباراة ينهي مباراة النجف و الكهربياء في الشوط الاول

دورينا  
هو الضحية !!

قاسم حسون الدراجي



كرة القدم رسالة حب وسلام وألفة وإبتهاج، شعاعاً رافق الكرة العراقية وملاعبنا الجميلة في ظل التنافس الشريف بين الفرق، ولكن وللأسف الشديد يبدو أن هذه الصورة الجميلة أصبحت بحاجة إلى تطبيقات (الدكاء الاصطناعي) حتى تعود إلى طبيعتها ورونقها المعهود، بعد أن عزت ملاعبنا الكروية حالات من (اللفظ المنفلت) من على المدرجات، والتصرفات الغراء والهوجاء داخل المستطيل الأخضر، ومن على دكة الاحتياط، التي تسابق فيها بعض المدربين ومساعديهم وبعض أعضاء الإدارات إلى الاعتراض الزائد والمتكرر منذ الدقائق الأولى وحتى الخروج من الملعب، في صورة مشوهة يحاولون من خلالها إظهار (ولاثهم) للنادي، ولا يخلو المشهد من الأخطاء التحكيمية وانفعالات الحكام واتخاذهم قرارات متسرعة ومتوترة، تتسبب في إشعال فتيل أزمة وفتنة داخل الملعب، يكون ضحيتها الفريق والجمهور، وتنعكس سلباً على الدوري بشكل عام.

وقد شهدت الجولة الحالية من دوري النجوم (32) حالتين غريبتين، كانتا كافيتين للتعبير عن الصورة (المقززة) التي وصلت إليها ملاعبنا، الصورة الأولى ما حصل بين أحد لاعبي الزوراء ورئيس رابطة مشجعي الزوراء من خلاف وألفاظ نابية وشتمات، وصل الأمر بهما إلى تدخل الشرطة وإحضار الطرفين إلى مركز الشرطة عبر سيارة النجدة، في سابقة لم تحصل في ملاعبنا من قبل.

والحالة الثانية حين قرر حكم مباراة الكهربياء والنجف إنهاء اللقاء بعد نهاية الشوط الأول، إثر تعرضه لاعتداء من قبل مشرف فريق النجف وعدد من لاعبيه، وشهدت المباراة بعد نهاية الشوط الأول حالة شجار واحتجاجات من دكة بدلاء النجف وقائد الفريق، اعتراضاً على عدم احتساب ركلة جزاء لصالحهم بعد لمس الكرة يد أحد مدافعي الكهربياء. وأشهر الحكم البطاقة الحمراء بوجه مشرف فريق النجف قبل أن يطرد ثلاثة لاعبين آخرين من الفريق بسبب تجاوزاتهم، ليقرر بعدها إنهاء المباراة وعدم إقامة الشوط الثاني، وهي أيضاً من الحالات الغريبة والنادرة الحصول في ملاعبنا.

وأمام هذين المثالين، لا بد على لجنة الانضباط في اتحاد الكرة من اتخاذ قرارات حازمة تشمل جميع المسببين لدورينا، ولا تكتفي بالغرامات المالية. وعلى إدارات الأندية أن تقف بحزم وقوة أمام التصرفات الغريبة من بعض المدربين ومشرفي الفرق من على دكة البدلاء، كما يجب أن تحظى قوة أمن الملاعب بدعم حكومي وغطاء قانوني يضمن لها حق التعامل مع بعض المحسوبين على جماهيرنا وردعهم بقوة، حتى لو تطلب الأمر إبعادهم ومنعهم من الدخول إلى الملاعب العراقية بشكل عام.

بين قوسين

### الحقيقة / خاص

شهدت منافسات الجولة الـ ٢٢ من دوري نجوم العراق لكرة القدم أمس الأول السبت مباريات حافلة بالإثارة والتقلبات أسفرت عن تعادلات مهمة ونتائج مؤثرة على جدول الترتيب، أبرزها فوز المتصدر القوة الجوية السني عزز موقعه في الصدارة.

فعل ملعب الكابتن شرار حيدر، تعادل أمانة بغداد مع ضيفه القاسم (٢-٢)، حيث سجل لأمانة بغداد بنوي فلافيو في الدقيقة ١٠ ومنظر عبد الأمير في الدقيقة ٥٤، قبل أن يعود القاسم ويعدل النتيجة عبر علاء محسن وعبدالله باسم في الدقيقتين ٧٦ و٨٦.

وبهذا التعادل، رفع أمانة بغداد رصيده إلى ٢٣ نقطة في المركز ١٦، فيما بقي القاسم في المركز الأخير. وفي لقاء آخر، حقق أربيل فوزاً مهماً على الكرخ بهدف دون رد على ملعب فرانسو حريري، سجله مايكل كابريرا في الدقيقة ٦١، ليرفع أربيل رصيده إلى ٦٦ نقطة في المركز الثالث، بينما تجدد الرصيد الأحم عند ٤٩ نقطة في المركز الثامن.

وعلى ملعب دهوك، انتهت مواجهة الغراف والموصل بالتعادل (١-١)، حيث تقدم

الغراف عبر مقتدى سعد في الدقيقة ٢٨، قبل أن يخطف دحام إبراهيم هدف التعادل للموصل في الوقت القاتل (١-٠)، وأنهى حكم المباراة لقاء

وبهذه النتيجة، رفع الموصل رصيده إلى ٤١ نقطة في المركز ١٢، فيما بلغ رصيد الغراف ٣٨ نقطة في المركز ١٤. وأنهى حكم المباراة لقاء



الكهربياء والنجف في الشوط الأول بعد أحداث مؤسفة شهدت مجريات المباراة ضمن منافسات الجولة ٢٢ من دوري نجوم العراق. واختمت الجولة بمواجهة القمة التي جمعت المتصدر القوة الجوية مع ضيفه الميناء، حيث تمكن الجوية من تحقيق الفوز بهدفين

سجلهما محمد جواد الدقيقتين ٢٢ و٦٢، يعزز صدارته برصيد ٧٤ نقطة، فيما بقي الميناء في المركز ١٥ برصيد ٣٤ نقطة.

## بمشاركة لاعبي المنتخبات الوطنية.. نينوى تختتم بطولة الربيع للدراجات الهوائية

### الحقيقة / خاص

نشر الفرح بين الشباب الرياضي تزامناً مع الإنجاز التاريخي لمنتخبنا الوطني، «مُمنناً دعم الحكومة المحلية واللجنة الأولمبية برئاسة الدكتور عقيل مفتن للقطاع الرياضي في المحافظة.

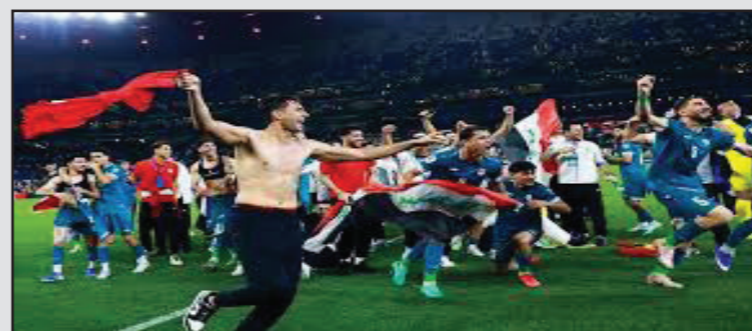
وأقيمت البطولة برعاية محافظ نينوى، عبد القادر الدليل، وإشراف اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية (فرع نينوى)، وبمشاركة نحو ٣٠ دراجاً من فئات الناشئين والشباب والمتقدمين، مثلوا أندية الموصل ولاعبي المنتخبات الوطنية، وأكد رئيس الاتحاد الفرعي للدراجات في نينوى، عمر شمس الدين أن «هذا الاستعراض يمثل تجمعا رياضياً مهماً يهدف إلى



## بعد التأهل للمونديال.. العراق يحصد مكافأة مالية ضخمة من «فيفا»

### الحقيقة / خاص

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على زيادة قيمة جوائز كأس العالم ٢٠٢٦، ليحصل منتخب العراق على أكثر من ١٣,٥ مليون دولار مقابل تأهله، بدلاً من ١٠ ملايين دولار كما كان سابقاً. وفي حال تأهل المنتخب إلى الدور الثاني، سيحصل على مكافآت مالية إضافية، ما يعكس حجم الإنجاز التاريخي الذي حققه العراق، وللمقارنة سيحصل منتخب العراق على أموال تقارب ثلاثة أضعاف ما حصل عليه بطل كأس آسيا الأخيرة تقريباً، وتفتح هذه الخطوة الباب أمام فرص كبيرة، مثل التعاقد مع شركة ابيداس العالمية لتجهيز المنتخب بأفضل المستلزمات الرياضية، استعداداً



للمنافسات الكبرى وغيرها من احتياجات المنتخب في مشواره العالمي المقبل. وكان منتخب العراق قد ضمن حصد مكافأة ضخمة بعد ضمان التأهل لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، عقب عبور عقبة بوليفيا في مواجهة التي جمعتهما

ضمن الملحق العالمي المؤهل للمونديال، وفاز منتخب العراق على بوليفيا (١-٢) في المباراة التي أقيمت بمدينة مونتريري المكسيكية، ضمن نهائي الملحق العالمي، وسيحصل منتخب العراق مكاسب مالية ضخمة بعد تأهله، حيث سيحصل على مليون دولار.

## بمشاركة عراقية.. جدة تحتضن قرعة «خليجي ٢٧»



### الحقيقة / خاص

أن تكشف مراسم القرعة عن توزيع المنتخبات على المجموعتين، وتحديد المواجهات في دور المجموعات.

ويحرص الاتحاد الخليجي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة على تقديم نسخة متميزة واستثنائية من البطولة، تعكس التطور المتسارع لكرة القدم في دول الخليج، وتعزز حضورها القوي على خريطة كرة القدم الدولية، لا سيما في ظل ما تحظى به البطولة من متابعة جماهيرية واسعة، وترقب الجماهير الخليجية هذا الحدث باهتمام، كونه لا يقتصر على كونه قرعة لبطولة أيلول وحتى ٦ تشرين الأول ٢٠٢٦، بمشاركة جميع المنتخبات الخليجية -العراق، الإمارات، البحرين، السعودية، عُمان، قطر، الكويت، واليمن، في نسخة تحمل طابعاً تنافسياً قوياً في ظل سعي المنتخبات للظفر باللقب، ومن المنتظر

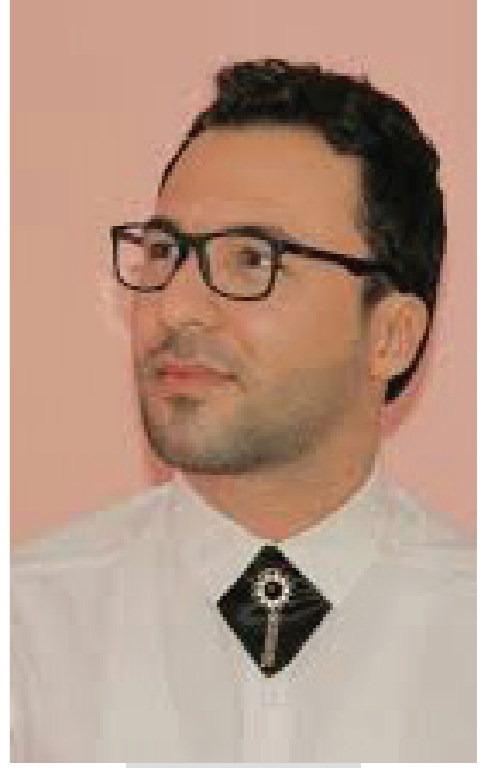
أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم والاتحاد السعودي لكرة القدم عن استضافة مدينة جدة لمراسم سحب قرعة بطولة (خليجي ٢٧) والمقرر إقامتها يوم الثلاثاء الموافق ١٩ أيار ٢٠٢٦، في ميدان الثقافة - مبنى مركز الفنون لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة - وسط حضور كبير وترقب واسع من الجماهير والإعلام الرياضي في المنطقة. وتقام منافسات البطولة في مدينة جدة على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ومدينة الأمير عبدالله الفيصل الرياضية، خلال الفترة من ٢٣ أيلول وحتى ٦ تشرين الأول ٢٠٢٦، بمشاركة جميع المنتخبات الخليجية -العراق، الإمارات، البحرين، السعودية، عُمان، قطر، الكويت، واليمن، في نسخة تحمل طابعاً تنافسياً قوياً في ظل سعي المنتخبات للظفر باللقب، ومن المنتظر



## موسم غلايد

يمغور ابغفى العشرين  
لايد ما يمر خَطَار يثرب كهوة اسنينك  
رفيج الدم ، شجاك او طاوعيت الماي ؟!  
وانت ابلك كلب مزروعة الك چيلة  
مهو الينزع هدم عكله يشوف الطايحة اكليلة !!!  
او يلغه الوادم ابل لون من يثرب كحل ليله  
او شسويله ؟!  
غنا المصوب لو باگوا حلال اهله  
يمد روچه اعله كد حيله  
يبو اخديبات ما منهن ،  
يهنياه البغيمة شوفهن يحظه  
دخليني اعله بيبانك غصن فصة  
و ظلع بلور من يشدت ابروحوك  
غيفض حدر اسوالفك رصه  
طبع روحي عزيزة ابحنفة إحجايات ما ترضه

سولفني اعله كل موسم غلايد عايزة احجاية  
و علكني اعلى جيد الليل نجمة أتوگ الولاية  
دأيني ، النشد معذور من اشتم ابكلك سر  
و اشربني الوكت : فنجان ما يسكيك غير المر  
سواليفك ضحك عميان من يلگولهم نجمة  
و يثرون العرف بالروح بلكي ايبيعهم جملة  
يبو العفة ، الدمع مريود من يضحك ابكلك دم  
و لو خضر رمح ليل صعبة اعله النجم يلتم  
و لا تهتم ...  
طواري الماي من اتموت لايد ما جرف يسلم  
لايد ما يعرس طيف و ظنون الحبيبة اترافگ المبسم  
يبو إحجايات سمرة اشما جزاها الريل تتولم  
يا شفة درب تعبان ، ينشدني اعله خصر الماي  
وإيگلي : اللبس شمسين ما يرتوي ابحنفة افياي  
و انت اوياي  
مبخر والشراع اجنون والصفة ابكر عينك



عبد الوهاب الحمداني

## زهكت المحطات

حسن عويز

بالدمعة انذكر جني المناديل  
وبالضحكة انسي جني المشاكل  
اذا مايبك واهس للمراسيل ؟  
عليمن تشكّل اجناح الزواجل  
انتظرت هواي شردت التماثيل  
وهاي عيون حتى انسان تاكل

عدل تموت لازم دريك يميل  
تعوج بلله تعيش المناجل  
انسه واغفه ساعة طيوفك تعيل  
وفز فحطان احشم بالعواذل

لا اول فراك ولا انا مهضوم  
انتركت هواي زهكت المحطات  
اضحك ماين انا ملجوم  
ضحكة ناس متروسة المصحات  
الكمرعلى ماي بس ينام بغيوم  
تتعب من تفكر بالمسافات  
امشي بغرفتي ولن طحت مصدوم  
شفت واحدغريب على المشوفات  
بمتع الغامر خشب ملموم  
عشرتي وياك ماتكضي بسلامات

## البساتين

لخذت دور الذه تموت البساتين البعت يمهم رذيله اتفقوا انتوب  
الصرت غيمة ايسمه ايطيطني حالوب الدنيا وصاحبي اثنيانهم عوج  
الخذت دور النهر يكتلني عباس هو انه بعد مغلوب مغلوب  
الصرت مثل الشمس ياكلني الغروب الخيز والمنتظر عد اهلي غياب  
البسطة بصلاة مروني حانات ولذني اثنيهن ماجان محسوب  
فصلت الخله الماي ضوه فراش  
ولا علمت اديه الدكت البوب  
انتجي بس اعله عزرائيل لو طيح  
أبو عزت نفس ماکول متعوب



مرضى الخليلي

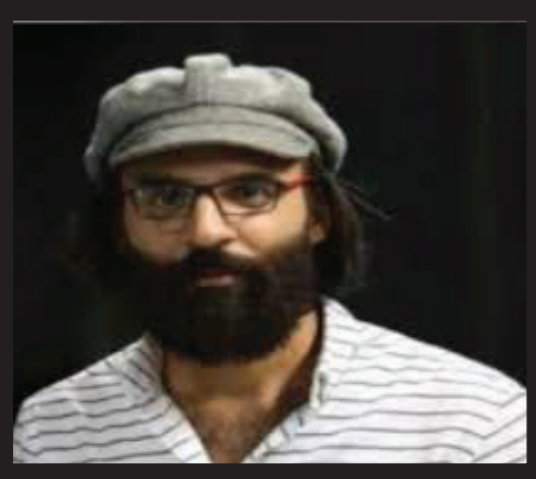
## الدمعة الغريبة

وبين حبات الرمل تشتم وداعك  
تخاف يل روحك حياطين السجن  
مايبها معبر  
انت عايش مدري ميت  
مدري تابوت الحزن وياك كلما تجي  
يكبر  
باجر درويك تضيعك  
والمسافة الفارغة ابين الاصابع بور  
تصبح  
ومايفز للملغة عنبر  
ويا اصابع تفتح ازرار الشمس وتبوس  
الخوف ظلمة من السكف يتلوك  
لعمرك حبل  
والرسالة تبات تابوت اعله صدرك  
هذا وجهك سجة للدمعة الغريبة  
فات عمرك وانت وحدك  
لاوطن للم ضياحك  
ولا غربتك ضاعت بحضن الحبيبة  
من تسلمهم اخر خيوط الشمس  
تثرب ضياحك

كلك  
وتحمي فردوس الحزن جوه القميص  
تنتظر من  
واليجوبوك مشو والدنيا فرغت  
لايجن منهم رسايل  
ولايمرون اعله دريك  
تريد تزعل تعتب وما مش جواب  
توگف اتاني خير منهم يجيك  
وتسمع السكتة وصداها  
وحزنك يوهمك تظن دكة اعله باب  
تقابل الوحشة وتشوف مراية متروسة

ظلام  
أتاني وجهك  
ماي يغسل وحشتك يطلع سراب  
انت بالنسيان ذاكرة العدم  
وبالغياي تصير معنى  
وتواجد فوك الطلاسم جزء محمي  
وماصرت للناس معنى  
ويافراغ وتكر بغئي الغياي وما الك  
ذكري بغياي  
وانت نسيان وكبر برفوف ذاكرة  
التحيم

واسمك بهمس الشفايف يبقي لعنة  
انت واسمك تبقي لعنة



يوسف الحلي

## اتيّه بيك وأندلك

من تضحك يطش الليلو عالجرفين  
يتشظّه ويسلطن بالفرات الماي  
باجر من تدك الباب مامش كاع  
تتلاگه السفن والغيم  
باجر لاعطش لانار  
باجر بس دفو الملكه  
يباجر ضامك دنيا وأمان وروح  
ضحكة مغمسة بشهجة  
يباجر من تجي الببيان والدم  
والكلب مطلوبك شبكة.

متوضي بحجي هلاك  
وادور (للصلاة) نهران  
يا باجر واصليک  
واجه الباجر مطر منك  
غرک طوي بقصيدة غيم  
واتبل عطش روحي بمواويلك  
واهد بيباني للضحكة  
ويحط عصفور عالعتبة  
يغنيك و يغنيك  
واكلک : يا هلا بگلبي !!  
واصيحن يا حلاة الجاي!!  
من تضحك يطيرن دجلة والنورس  
ويتدنه البحر للهور  
ويرگصن مشاحيف العمر للناي

بعد ياموسم النسرین..  
بيّه من العمر بيبان  
الك ومن السنين سنين  
لاتكسر بوجهي الشوك  
وتطفي العطر واللون  
بايعني جبل لايشعل تشرين  
شوف الشجرة من تموت  
بعيون السواحي شلون تتفطر كلوب  
الطي  
باجر من تجي الليل التگیل يموت  
والگمره الشتال تزيد..  
ضويالفرح بعينوك ولايات؟  
حتى الصفنة بيهن عيد  
غنيالي الملاگه يريد

واحدك بالورق شياچ  
اناغيك ويطيرن عافية الوائي  
يا نورس بياضك طشه فوك الغيم  
وانزل بالقصايد ماي  
خاطر بالمطر والشعر تلکاني  
ونكاسر : عطش روحي وندي ايامك،  
برد گلبي ودفو اسهامك  
حزن وجهي وتعابيرك  
وازيدك بالشعر ديوان  
وي كل بيت أحطك بيت  
وي كل قافية اتلکاک  
وتشب القصيدة  
منين ما تضحك تصاويرك  
بعد غني عطش عيني

تجيني من آخر غروب البحر والناس  
تلکاني اعلى جرف الليل  
أصليک نخل عطشان  
اتيّه بيك وأندلك  
مطر يشبگ خضار اسمي  
وافز من كل كتر غرکان  
أريدك للعيون عيون!  
عودت الدروب عليك  
صورة شمس يومية الصبح  
تندک على الحيطان  
ياصافي بيستان الصدک!  
بالطيف من نتلاگه روح بروح  
واحد يرسم الثاني...  
تحطني اعلى القلم بوسة



ميثاق الهالي

## معجم مصطلحات الرحلة...

## محاولة لتأصيل المفهوم وبناء مرجعية نقدية لأدب الرحلات

استند المؤلف إلى عدد كبير من الكتب النقدية والمعاجم والدراسات الخاصة بأدب الرحلات فضلاً عن قراءات متنوعة لنصوص رحلية عربية وعالمية إضافة إلى جهده البحثي الخاص وما نشره سابقاً من دراسات تتعلق بالرحلة والرحالة. وقد جاء الكتاب في 126 صفحة من القطع المتوسط متضمناً مجموعة من العناوين والمداخل التي تغطي أبرز مفاهيم أدب الرحلات مما يجعله مرجعاً مهماً للباحثين وطلبة الدراسات العليا والنقاد المهتمين بهذا الحقل.

يمثل كتاب معجم مصطلحات الرحلة للدراسات في فاضل عبود التميمي جهداً علمياً ونقدياً مميزاً في ميدان أدب الرحلات لما يقدمه من تنظيم مفاهيمي وتبويب معرفي يسهم في تأصيل هذا الفن وتوضيح مصطلحاته. كما يعكس الكتاب وعياً أكاديمياً بأهمية بناء مرجعية عربية متخصصة في أدب الرحلة، قادرة على خدمة الباحثين والنقاد وفتح آفاق جديدة لدراسة هذا الجنس الأدبي المتجدد. إنه كتاب يستحق القراءة والاهتمام، بوصفه خطوة مهمة نحو ترسيخ الدراسات الرحلية في النقد العربي المعاصر.

الفروق بين الرحلة والسيرة الذاتية والسياحة والسفرة.  
- إشكالية تدوين الرحلة وتحقيقتها وميثاقها السردية.  
وتكشف هذه المحاور عن وعي نقدي عميق لدى المؤلف وسعيه إلى تقديم الرحلة باعتبارها خطاباً ثقافياً وسرياً يتجاوز حدود الوصف الجغرافي التقليدي.  
\* مصادر المعجم وأهميته



المصطلحات بل يتجاوز ذلك إلى تقديم رؤية نقدية لأدب الرحلات من خلال التوقف عند عدد من المحاور المهمة، أبرزها:  
- الرحلة بوصفها نوعاً أدبياً يمتلك خصائصه الفنية والسردية.  
- العلاقة بين الرحلة والسرد الثقافي وتمثيل الآخر.  
- مفهوم "أنا الرحّال" بوصفه ذاتاً شاهدة وفاعلة في النص.  
- بناء الرحلة وزمنها وخطابها ووصفها.

المعجم منهجاً مفاهيمياً وموضوعياً إذ ترتب المصطلحات وفق تقاربها الدلالي والفكري جامعاً المفاهيم التي تنتمي إلى الحقل النقدي ذاته بما يمنح القارئ رؤية متكاملة للعلاقات القائمة بين تلك المصطلحات. ويبدو واضحاً أن المؤلف جعل من مصطلح "الرحلة" المركز الرئيس الذي تتفرع منه بقية المفاهيم، مثل: الرحالة، وأنواع الرحلة، وخطاب الرحلة، وبناء الرحلة، وتمثيلها السردية، وهجئة الرحلة، وغيرها من المفاهيم التي ترتبط عضوياً بهذا الجنس الأدبي. ومن هنا جاءت كلمة "الرحلة" في قلب المعجم باعتبارها النواة التي تستمد منها بقية المصطلحات دلالاتها ووظائفها النقدية.

الاقتصاد اللغوي والافتتاح المعرفي

يشير المؤلف في مقدمة المعجم إلى أنه تعامل مع مصطلح "الرحلة" لغة مرة واحدة فقط من دون تكرار في مداخل المصطلحات إيماناً منه بأهمية الإيجاز وتجنب الحشو انسجاماً مع طبيعة التقني المعاصر الذي يميل إلى الاختصار والتركيب.

كما حرص على إيراد المقابل الإنجليزي إلى جانب المصطلح العربي في خطوة تؤكد انفتاح المعجم على الثقافة الحديثة وسعيه إلى ربط القارئ العربي بالمناهج والمصطلحات النقدية العالمية الأمر الذي يعزز القيمة الأكاديمية للكتاب.

المحاور الفكرية والنقدية في المعجم لا يقتصر المعجم على الجانب التعريفي



حمدي العطار

مقدمة

يشهد حقل أدب الرحلات في السنوات الأخيرة اهتماماً نقدياً متزايداً، بوصفه واحداً من الحقول السردية والثقافية القادرة على كشف تحولات الإنسان والمكان والهوية. وفي ظل هذا الاهتمام تبرز الحاجة إلى مراجع علمية تضبط المصطلحات وتؤسس لفهم منهجي لهذا الفن المتداخل مع السرد والتاريخ والنقافة والأنثروبولوجيا. ومن هنا تأتي أهمية كتاب معجم مصطلحات الرحلة للدكتور فاضل عبود التميمي الذي يمثل جهداً بحثياً وتوثيقياً يسعى إلى بناء معجم متخصص بمصطلحات الرحلة وأدبياتها.

صدر الكتاب سنة 2026 عن دار ومكتبة أهوار بعد أن أُنجز تأليفه سنة 2025، ليشكل إضافة معرفية مهمة للمكتبة النقدية العربية ومرجعاً للباحثين والهتمين بأدب الرحلات.

## "على ذات الأرض"

## زهراء أخلص عادل

تحت هذه السماء الساخنة

على ذات الأرض الجافة

يكتب الشعراء قصائدهم

ذات الغموض غير الضروري

ضد تلال الطبقة المغطية للمدن

والشاحنات المحملة بالأموال ...

تنشطر الكلمات

في شفاها المغنين الواقفين على مسارح

البلوط

دفاعاً عن الأوزون

والجبياع في "ريو" و "تيامي"

ومونروفيا

على ذات الأرض

تواصل الشركات إزالة الغابات

ويواصل الناس الهتاف للقادة الذين

يقذفون القنابل الفراغية على جيرانهم

...

على ذات الأرض الجافة،

تنشر البيانات المدافعة عن حقوق

الحيوان

بينما تستمر المصانع بسلخه

كي تكسو العارضات في برلين..

على ذات الأرض الجافة

يواصل كل منا ما يقوم به

كما تواصل الأرض مضغ الندم..

## قصة قصيرة

## "انتحال الهوية الأخير"

يحدث لثوان قليلة في جهاز التسجيل المطم، وفجأة نهض يردد بصوت خافت:

• ربما يدخل أحد ويركنني.

جلس على الكرسي وهو يبحث من جهة تستقر فيها عيناه، لكن سرعان ما ترك الكرسي وقال باهتمام مبالغ فيه:

• سيكفني الجلوس الكثير، أنا لا أجد الاختيار في ملابس دمية، لا أحب حياة

الدمى وهي ساكنة، أشعر بالخلج من هذا المنظر الملصق السخيف، قلبي

يصرخ بالبحث عن الشئ الدافئ، لا أنكر أنني كنت مهووساً بالدمى منذ

طفولته، ما زالت أتذكر ابن الجيران الذي سرق دميتي الجميلة، بكيت كثيراً،

حتى جاءت أمي واسترديتها لي.

وفي عمق الليل، حين كان الرجل يتخبط في محاولة فاشلة للتحول إلى دمية،

طرق عليه الباب بعنف:

• من هناك؟

فتح الباب، وإذا بالكيان يدخل بملابس مغطاة بالطين، متجهم الوجه

بقسوة فتوح منه رائحة خمر رخيصة، واجهه الرجل بسؤال حاد:

• لماذا عدت بهذه السرعة؟

• نتج جانبا، أريد أن أتأم.

• تكلم، ما الذي حصل؟

• لقد ظن الناس أنني مسئول، فأعطوني مالا، فذهبت إلى إحدى الحانات

وشربت خمرًا. لا تهتم، أنا لست سكرانًا.

غضب الرجل وصرخ:

• هيا اخرج.

في أين سأذهب؟ يعني أتأم.

• اخرج ولا تفتك. كنت دميتي طيبة ومسألة، لقد أعطيتك الحياة لتكون

رجلاً صالحاً لا تسقط في القذارة.

قبحه الكيان عاليًا:

• حياة البشر قذارة، والعدم أرحم.

خلع الكيان ملابسها، ولا تستحق الروح التي دبت فيه، هيا اخلع ملابس.

خلع الكيان ملابسها المنطقة بالطين ورائحة العرق، ورمها بوجه الرجل

وهو يصرخ بصوت مرتفع:

• اخلع ملابس.

خلع الرجل ملابس دميته، وبقيضة قاسية تلبق برجل يابس اندفع نحو

الكيان وأمسك برقبته بكل ما تبقى لديه من قسوة، وبدأ يضغط بكل ما

يحملة من خيبة أمل. حاول الكيان أن يخلص منه، لكن محاولته كانت

اهتمة، ونبتاً فسيناً خمد الوجود في عينيه وتلاشى العرق واخفت القسوة،

وسقط على الأرض وعاد مجرد دمية.

نظر إليه بعينين لامعتين وقال بحزن عميق:

• رغم أنه كان أملاً قديماً، لكن يجب أن أريح العالم من إنسان فاشل.

أعاد إلى الكرسي وجلس أمامه على الكرسي المقابل، وهو يتناول كوب

الشاي الباردة، وكان شيئاً لم يكن.

وارتعد صوته وهو يتساءل: هل دبت الحياة فيه؟ في البداية كانت مجرد

رعشة، ثم تحولت إلى انثناء واغ.

توسعت عينها الدمية وسط هزة عنيفة من الرعد، وانقضت من الكرسي

مكتملة النبتة، كيان يرتدي ملابس مهترنة بالكاد تستر جسده الخنيل.

صرخت الدمية بصوت يهز مملوء بالجزع:

• ما هذا الصوت؟ إنه يخيفني.

رد الرجل الغارق في الأهول غريزيًا، وكان روح ابنه الذي فقد في القصف قد

حلت في هذا الكيان الصامت:

• لا تخف، إنه صوت الطبيعة، اهدأ، اهدأ.

مد الرجل يده وشغل جهاز تسجيل قديم، فانبعثت موسيقى هادئة

كالهيمس والجنون، وبحركة سريعة أجلسه على الكرسي وقال له بركة

وحنان غريب:

اجلس هنا واستمع لهذه المعزوفة، لقد كان ابني يحبها كثيراً، استمعك

أكثر ارتياحاً. هل ترغب في الرقص؟ ارقص، سيخلصك الرقص من الخوف،

هيا تحرك. لكن الكيان ينظر إلى الناظفة ويتربص وقوع الوميض التالي. سألته

الرجل:

• ما بالك ترتعش؟ هل تتشعر بالبرد؟ هل تظن أن الحرب قد عادت؟ لا

أبدأ، إنها لم تبق شيئاً إلا ودمرته، المدينة تحتاج إلى سنوات حتى تتعافى

من خرابها. هيا تحرك، أنت الآن أصبحت رجلاً. مارس حياتك كحدم.

أوما برأسه، وينظر امتنان مزروجة بالارتباك توجه نحو المرأة، ينظر إلى

نفسه ويبيح بصمت. سألته الرجل بعطف:

هل ما زلت خائفاً؟ تغلب على مخاوفك، أنت الآن إنسان.

تمس الكيان أعضاء جسده وبدأ يتربص بملابس ويرقب انعكاسه البشري في

المرآة، ويقوم بأداء حركات غريبة. وبحركة سريعة ومفاجئة خلع الرجل

ملابسه وأعطاها للدمية، ومن غير تردد ارتدى ملابس الدمية، كأنما حدث

تبادل رمزي للألوان وانتحال أخير للهوية. اعترض الكيان:

• هل تريد أن تكون دمية؟

أجاب الرجل بمرارة:

• نسي، لأنني بلا فائدة. ما قيمة جلوس في الغرفة؟ منذ أن أخذت الحرب

أحياناً، مات كل شيء بداخلي.

توقف لبرهة يصيح دموعه، ثم تابع بهدوء مصطنع:

• ولأن يمكنك أن تذهب لتعثر على سر وجودك، انذهب بسلام، ولا تخبر أحداً

أنك كنت دمية. كن واعياً واحترس، أنت حر.

تبدل نظراته الأخيرة عند الباب، ثم عناقاً ووداعاً عميقاً. غادر الكيان الغرفة

حاملًا جسده الجديد إلى الليل العاصف حيث الرعد والبرق والمطر، وبقي

الرجل وحيداً يرتدي ملابس الدمية، وبين لحظة وأخرى ينظر في المرآة

ويصاح نفسه بجرح شديد:

• أيشر أنا أم دمية؟ ليس من حقني أن أسأل طالما أنا هكذا. ترى هل أصبحت

دمية؟ الدمى لا تقوم بشيء، لا ترقص، لا تأكل، لا تفضل، لا ترى ولا تسمع.

وسرعة اندفع نحو جهاز التسجيل ورماعه على أرضية الغرفة، ف تلاشت

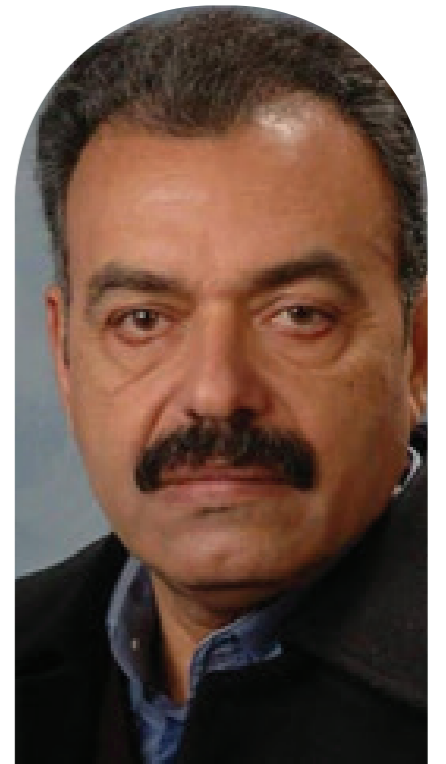
الموسيقى وعاد صوت الرعد يدوي في زوايا الغرفة. تمدد على الأرضية الباردة



علي طعممة

في زاوية منسية من هذا العالم، تنن غرفة بالنسبة تحت وطأة الرطوبة والزمن. جدرانها مقشرة، تتوسطها نافذة زجاجها يرتجف في وقع زمجرة الرعد التي تسترد كطبول حرب قديمة، والمطر يتهاطل بغزارة، يترافق على الزجاج كأنه سيول من الدموع الباردة التي تشفق سماء المدينة السوداء. كانت ليلة شتائية عاصفة، والرجل ذو الأريغيات يجلس على أحد الكرسيين الخشبيين المحيطين بطاولة بالية، يده تقبض على كوب شاي ساخن، يحاول عبثاً كسر صقيع العزلة، وأمامه تجلس على الكرسي المقابل دمية صامتة، كبيرة الحجم، عيناها الزجاجتان اللابائتان تحذقان في الفراغ بلا ميلاذ أبدية، كأنهما شاهدتان على مأساة لا تعنيهما. وبينما الرعد يتردد والبرق يخترق سواد الليل بوضوح خاطفة، تتم الرجل بصوت مهتد وكأنه يخاطب مرة وجوده: إلى متى أنا تكلم وأنت تسمع؟ أنت اخترت الصمت وأنا اخترت الضجيج. قالوا إن الزمن يشفى، لكن هذا الرعد يذكركم بتلك الليلة اللعينة حين سقط الصاروخ الأعمى وماتت زوجتي وولدي، مات كل شيء بداخلي.

في تلك اللحظة التي شقق فيها البرق سكوكن الغرفة، حدث ما لم يكن في الحسبان. تحرك الصبح الدمية بطء شديد، ارتفع ففتشج. تجمد الشاي في خلق الرجل، وكان وميض البرق التالي كشف خروفاً غريباً تسلي إلى عيني الدمية الزجاجيتين. كاد كوب الشاي أن يسقط من يد الرجل مهول ما رأى،



## نصوص

## محمد صابر عبيد

تبحر القصيدة في متاهة اللغة

يبحر العاشق في متاهة الغياب

يقترن العاشق بالقصيدة

ويقترن الغياب بالغة

فتولد المعزفة

هذا هو أصل الإنسان.

.....

جرّفتني طوفانُ النسيانِ

تلفّت يميناً وشمالاً

على أرى نوحاً النبيّ

لكنّني ما لبثتُ أنْ تذكّرتُ

أنّني لا أحتاجُ من كل زوجين اثنين

فمددتُ ساقِي على طولهما

مُنْتَشِياً بنشيدِ الماء.

.....

كلّما خسرتُ غصناً من أعصاني

الزائدة

خفيفُ الظلّ جداً

أكادُ أطيرُ إلى الأعالي

كي أضغطُ بإبهامي

على الوجه الآخرِ للسماء.

.....

لا تتقلّبُ كاهلكَ بما لا تستطيعُ

حدّقْ في الظلمةِ

استترْ خلفَ وهمكِ

لا لتلفّتَ نحوَ ما تهشّمُ على مقربةِ

منكِ

ابتكرْ قوّةكَ من فمِ الريحِ

وامضْ - كما لم تمضْ من قبلِ -

شاعراً.. حتفَ أنفِ اللغة.

## ثنائية الحضور والغياب للشاعر حسين السياب

هذا الانزلاق للوجوه من أطرها يحيلنا إلى فلسفة "التحرر من القيد"، فالشاهد في النص لا يبقى سجين الصورة الفوتوغرافية، بل يستحيل "اسماً" يمارس دور الجرح الذي "كلما أغلق اتسع". إنها مفارقة جمالية مدهشة تجعل من الألم باباً للانعقاد، ومن الصمت صوتاً يستعيد سيادته. ومع انتقال الشاعر إلى فضاء المدينة، نجد أنسنة طاغية للجماد؛ فالأريضة تتبادل الأقدام مع العابرين، والشوارع تفقد بوصلتها لتكتفي بالإشارة، وإشارة رمزية إلى ضياع الهوية المكانية تحت وطأة الحرب. لكن هذا الضياع ليس استسلاماً، بل هو إعادة تعريف للوجود، حيث تكتسب البيوت التي فقدت جدرانها "هوية العراء"، ويصبح الركام "لغة أعلى من البناء". في هذا المقطع تحديداً، يؤسس السياب لـ "جماليات الخراب"، معتبراً أن الانقراض هي النص الصادق الذي لم تزيغه يد العمارة، وأن "الكريياء" هي الوقفة الأخيرة لما انهار، مما يمنح الهزيمة المادية نصراً معنوياً أخيراً.

وتصل القصيدة إلى ذروة التجريد حين يتناول الشاعر مصير الفقراء وأجسادهم؛ فالسقوط التي تخلت عن وظيفة الحماية بالدمار، لم تسقط للأسفل، بل "ارتفعت" لتلمع كنجوم لم تسعها السماء. هذا السمو الأنطولوجي يحول الضحايا من



وردة أيوب عزي

تتجل في قصيدة "الاسم حين يفقد جسده" للشاعر حسين السياب تجربة شعرية مغايرة في التعاطي مع ثنائية الحضور والغياب، حيث لا يكتفي الشاعر برصد الفقد كحدث مأساوي، بل يعيد صياغته كعملية تحول فيزيائى وميتافيزيقي للمادة والروح. يبدأ النص من "حائط الذاكرة" حيث تتصلب صرخات الأمهات، وهي استهلاكية تمنح الذاكرة ملمساً خشناً وجسداً صلباً، ليضعنا الشاعر أمام "وجوه الشهداء" التي ترفع كلاريا في وجه الغياب. هنا، يقلب السياب الوظيفة التقليدية للمرأة؛ فبدلاً من أن تعكس ما هو موجود، هسي تعكس "الفراغ" لتملاؤه بلامح الذين رحلوا، محاولة الغياب إلى مواجهة بصرية حادة.

مادة ثقيلة أرهقتها الجوع والرصاصة إلى بابٍ كلما أغلق اتسع... الأريضة ليسقط... تبذل قدمي بأقدام تسجني حيث تمشي المدينة داخل نفسها وحيث الشوارع ممثلة " تخترق الذاكرة دون وصول. ينتهي النص بتحول درامي مذهل، حيث يصبح الشاعر نفسه جزءاً من المشهد، لا كراول، بل كـ "أثر قذيفة توقفت في منتصف الحكاية"، مما يجعل القصيدة صرخة مبتورة، تماماً كالأرواح التي رحلت قبل أن تكمل جملتها الأخيرة، ليترك القارئ عالقاً في برزخ بين الصمت والكلمة، وبين الأثر والمؤثر.

القصيدة: (الاسم حين يفقد جسده) على حائط ذاكرة تتصلب فيها صرخات الأمهات أرفع وجود الشهداء كما ترفع المرأة في وجه الغياب كل وجه ينزل من إطاره ويتراكب اسمه جرحاً يستعيد صوته من الصمت... جريماً



زهراء أخلص عادل

## من الأثر إلى المعنى...

# البعد الوجودي والبناء الجمالي - التقني في تجربة الفنان صالح النجار

تكشف التجربة الفنية للفنان (صالح النجار) عن مقارنة مفاهيمية تتجاوز الاستخدام المادي لبقايا أكواب القهوة، لتؤسس خطاباً بصرياً يقوم على تحويل الأثر اليومي إلى بنية دلالية وجمالية. فالقهوة هنا لا تطرح بوصفها مادة استهلاكية، بل كطقس إنساني مرتبط بالزمن الداخلي للفنان وذاكرة المكان، حيث إن لحظات التأمل والهدوء تنتج صوراً ذهنية تتقاطع فيها الذاكرة والمكان والعلاقات الإنسانية واللحظات الرومانسية. ومن هذا المنطلق، تصبح بقايا الأكواب، بما تحمله من آثار لونية وترسبات، شواهد مادية على تجربة زمنية ونفسية تعاد صياغتها داخل العمل الفني.



إغناء السطح التصويري عبر إبراز الملمس (Texture)، حيث تظهر آثار الامتصاص والتجفيف والتسرب بوصفها عناصر تشكيلية تمنح العمل حساً مادياً واضحاً.

تقنياً، يعتمد العمل على أسلوب اللصق (Collage/Assemblage)، حيث تتحول المادة المستهلكة إلى وحدة بنيائية تُستخدم ضمن نظام تركيب منظم. كما يظهر وعي الفنان في استثمار الخصائص الفيزيائية للمادة، مثل حواف الأكواب وانحناءاتها الطبيعية، لتشكيل إيقاع بصري قائم على التكرار والتنوع في آن واحد. ويلاحظ أن التكوين لا يعتمد على مركز بصري تقليدي، بل يتجه نحو توزيع أفقي مفتوح يتيح لحركة العين التنقل بانسيابية عبر سطح العمل.

أما من حيث المعالجة التقنية، فتبرز عفوية الأثر مقابل دقة التنظيم، إذ تتقاطع الآثار العشوائية الناتجة عن استخدام القهوة مع بنية تركيبية واعية، مما يخلق توتراً بصرياً بين النظام واللاتنظيم. ويعزز هذا التوتر البعد الجمالي للعمل، حيث تتحول البقايا إلى مفردات تشكيلية قادرة على إنتاج علاقات خطية وإيقاعية تتسم بالبساطة والعمق في آن واحد.

وبذلك، يحقق العمل توازناً بين المادة والتقنية والشكل، من خلال تحويل عناصر يومية إلى بنية بصرية قائمة على الإيقاع والتكرار والتباين، ضمن معالجة معاصرة تستثمر خصائص السطح واللون والملمس لإنتاج خطاب جمالي متماسك.

• ناقد وفنان تشكيلي

حيث تتقاطع الرؤية مع الرغبة، ويتحول العمل إلى محاولة لإمسك ما لا يُمسك.

ومن جهة أخرى، فإن استحضار الأثر بوصفه عنصراً مركزياً في العمل يفتح المجال أمام قراءة تتعلق بالذاكرة، ليس فقط بوصفها مخزوناً للماضي، بل بوصفها بنية حاضرة في تشكيل الوعي. فهذه الآثار لا تشير إلى لحظة فردية فقط، بل تحمل إمكانية الانتماء إلى ذاكرة جمعية، حيث تتكرر التجربة الإنسانية عبر أفراد مختلفين، لتصبح القهوة، بوصفها طقساً، جسراً بين الذات، رغم فردانية التجربة.

إن هذه التجربة لا تكتفي بتقديم معالجة تشكيلية لمواد مستهلكة، بل تتخبط في مساءلة وجودية تتعلق بالزمن، والأثر، والغياب، والبحث عن المعنى داخل تفاصيل الحياة اليومية. إنها تحول الفعل البسيط إلى لحظة تأمل عميقة، حيث يصبح ما هو عابر مدخلاً لفهم ما هو ثابت، وما هو يومي وسيلة لاكتشاف ما هو جوهري في تجربة الإنسان.

يقوم العمل على معالجة تشكيلية تعتمد مبادئ جاهزة تتمثل في بقايا أكواب القهوة الورقية، التي أعاد الفنان توظيفها عبر تثبيتها على سطح أبيض محايد، مما يمنح التكوين وضوحاً بصرياً ويزيد العلاقات الشكلية بين العناصر. يتأسس البناء الشكلي على تنظيم إيقاعي قائم على تكرار وحدات مقوسية تحاكي حافة الكوب، حيث تتوزع هذه الأقواس ضمن مسار أفقي متوازن يحقق نوعاً من الانسجام البصري والتماسك البنائي.

تتجلى القيمة الجمالية في التباين بين البياض الصافي للخلفية وآثار القهوة ذات التدرجات البنية، التي تتراوح بين الخفيف والمكثف، مما يولد تنوعاً لونيًا دقيقاً ضمن نطاق محدود. ويسهم هذا التدرج في

هيئة الكوب، فإنها تتجاوز كونها تنظيماً بصرياً لتغدو استعارة لحركة دائرية تعكس تكرار التجربة الإنسانية. فالأقواس، بما تحمله من انحناء، توحي بزمن غير خطي، زمن يعود إلى نفسه، حيث تتكرر الأفعال اليومية دون أن تكون متطابقة، بل تتراكم فيها الخبرة وتتشكل الذاكرة. وهنا يبرز البعد الوجودي في علاقته بالزمن، إذ لا يفهم الزمن بوصفه تسلسلاً ميكانيكياً، بل كخبرة معيشية تتشكل عبر التكرار والتأمل.

وتكشف هذه التجربة أيضاً عن علاقة دقيقة بين الرؤية البصرية والصورة الذهنية، حيث لا تعود الأشكال مجرد انعكاس لما هو مرئي، بل تصبح استجابة داخلية لما يختزنه الوعي من صور وتجارب. فالفنان لا ينقل الواقع، بل يعيد إنتاجه من خلال أثره في الذات، وهو ما يجعل العمل أقرب إلى ممارسة تأملية تُعنى بكيفية تشكل المعنى داخل الوعي الإنساني. بهذا المعنى، يتقاطع العمل مع المنظور الوجودي الذي يرى أن العالم لا يُعطى جاهزاً، بل يُبنى من خلال تجربة الفرد فيه.

كما يمكن قراءة العلاقة بين الأفق والشكل المقوس بوصفها إشارة إلى بحث الإنسان الدائم عن امتداد يتجاوز حدوده المباشرة. فالأفق، بوصفه حداً بصرياً لا يمكن بلوغه، يصبح رمزاً للمعنى المؤجل، أو للبحث المستمر عن اكتمال لا يتحقق. وفي هذا السياق، تتحول الأشكال إلى علامات على هذا السعي،



البيسطة إلى حوامل للمعنى، ويغدو الأثر الباقي وسيطاً لاستحضار الزمن والذاكرة، ضمن بنية بصرية تجمع بين الحس الجمالي والطرح الفكري، وتؤكد أن التجربة الفنية يمكن أن تنبثق من أدق تفاصيل الحياة اليومية لتنتج خطاباً بصرياً عميقاً ومفتوحاً.

تتفتح تجربته الفنية على أفق وجودي يتجاوز حدود المعالجة الشكلية أو حتى الطرح المفاهيمي المباشر، لتغدو مساءلة عميقة لعلاقة الإنسان بذاته وبزمنه وبآثار حضوره في العالم. فالقهوة، بما تحمله من طقس يومي متكرر، تتحول هنا إلى لحظة وجودية كثيفة يتقاطع فيها الوعي مع العزلة، والحضور مع التأمل، لتنتج حالة من الانكشاف الداخلي الذي يعيد صياغة علاقة الفنان بالوجود من خلال أبسط الأشياء وأكثرها ألفة.

إن اختيار بقايا الأكواب لا يفهم بوصفه توظيفاً مادياً فحسب، بل بوصفه استحضاراً للأثر بوصفه دليلاً على الوجود العابر. فالأثر هنا ليس بديلاً عن الشيء، بل هو ما يتبقى منه بعد أن يمر، أي إنه علامة على زمن انقضى، وعلى حضور لم يعد قائماً إلا في شكل متحول. بهذا المعنى، يتحول العمل إلى تأمل في فكرة الفناء الجزئي، حيث لا يبقى من التجربة إلا ما تخلفه من ترسبات، تماماً كما يترك الإنسان أثره في العالم دون أن يستطيع الإمساك به بشكل نهائي.

ويكتسب السطح الأبيض الذي تلصق عليه هذه البقايا دلالة وجودية مضاعفة، إذ يبدو كفراغ مفتوح أو كصمت بصري يحتضن هذه الآثار ويمنحها إمكانية الظهور. إن هذا الفراغ ليس حيادياً، بل هو شرط الظهور ذاته، حيث تتجلى فيه الأشياء بوصفها أحداثاً في الوعي. ومن خلال هذا التوتر بين الامتلاء (الأثر) والفراغ (السطح)، ينشأ نوع من الحوار الصامت الذي يعكس علاقة الإنسان بالعدم، حيث لا يكون الوجود مكتملاً إلا بإدراك هشاشته.

أما التشكيلات المقوسة التي تحاكي

### د. صلاح هادي بشن

إن توظيف الفنان لهذه البقايا عبر تثبيتها على سطح أبيض، وتنظيمها ضمن تشكيلات مقوسة تحاكي هيئة الكوب، يكشف عن وعي بنائي يحول الشكل البسيط إلى نظام بصري قائم على الإيقاع والتكرار. فالأقواس المتقابلة لا تؤدي وظيفة شكلية فقط، بل تحيل إلى الأفق بوصفه فضاءً مفتوحاً للتأمل، ما يربط بين الرؤية البصرية والصورة الذهنية للفنان. وهنا تتجلى جدلية الإنسان والمكان، إذ يتحول الأفق إلى امتداد رمزي لحالة الوعي، وتصبح العناصر المادية وسيطاً بين الداخل (الخيال والذاكرة) والخارج (الفضاء المرئي).

ومن زاوية فينومينولوجية، يمكن قراءة العمل بوصفه تجربة إدراكية تُعنى بظهور الأشياء في الوعي، فأثار القهوة ليست مجرد بقايا، بل ظواهر حسية تستدعي خبرات معيشية، حيث تتداخل الظلال والتدرجات اللونية مع إحساس زمني يتراوح بين الحضور والغياب. كما أن هذه الآثار تنتج نوعاً من "الظلال الحلمية" التي تعزز البعد التأملي، وتفتح المجال أمام تأويلات متعددة تتصل بالذاكرة الفردية والجمعية.

أما على مستوى المدارس الفنية، فتتداخل في هذه التجربة ملامح من الفن المفاهيمي في تركيزها على الفكرة بوصفها مركز العمل، وفن التجميع (Assemblage) في استخدام المواد الجاهزة وإعادة توظيفها، إضافة إلى تقاطعات مع التجريد من خلال اختزال الشكل إلى إيقاعات مقوسة، ومع الفن المعاصر في انفتاحها على التأويل والتجريب. كما تحضر أبعاد فينومينولوجية واضحة في كيفية إدراك الأثر وتحويله إلى تجربة حسية فكرية.

فعمله الفني لا يكتفي بتقديم معالجة جمالية لبقايا القهوة، بل يطرح رؤية معاصرة تعيد تعريف العلاقة بين الإنسان ومحيطه اليومي، حيث تتحول الأشياء





## رائد فهمي يفتتح المعرض الشخصي الرابع للفنان هادي كاظم في مديرية الرياضة والشباب بالمدينة

رحيم يوسف - بغداد



لأن الفنان هادي كاظم، ولكونه فناناً فطرياً، فإن الفطرة قد حررتة من القواعد التقليدية للنحت، وأتاحت له حرية التصرف مع الوسيط الفني الذي يعمل عليه، لتخرج أعماله حائزة على الكثير من القيم الجمالية التي تنال رضا واستحسان جمهور التلقي، وهو بذلك يؤكد قدرة الفنان على التحدي والمثابرة على مشروعه الفني الجمالي الذي يعمل عليه بأب وصبر بحثاً عن الكمال الفني.

المعرض الذي أقيم لمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي، أقامته محلية النور للفرز الشيوعي العراقي، وقد افتتحه رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، بمعية مفيد الجزائري وزير الثقافة الأسبق، والدكتور معزز عداد غزوان، وجمع كبير من أعضاء الحزب وجمهور من متلقي الفن. وقد عرض الفنان فيه ثمانية عشر عملاً

بحسب الأستاذ أحمد كاظم نصيف فإن: الفن يعني المهارة في صنع الإبداع، وعلى الفنان أن يكون صانع حكاية، والفنان هادي كاظم صانع حكايات، فلكل عمل من أعماله حكاية مذهلة يفرس فيها قيم الأخلاق الإنسانية النبيلة، وذلك لكونه فناناً فطرياً، وهذا يعني أنه موهوب، والفن مطلقاً موهبة وليس دراسة، وجميع كليات الفنون الجميلة لم تخرج لنا في جميع دوراتها فناناً واحداً، قد تصقل موهبته أو تدله على خطوات معينة، بيد أن الفنان الفطري الذي يملك الموهبة فهو جدير بأن يطلق عليه مصطلح (فنان).

كان هذا في بروشور معرض النحات هادي كاظم، ونحن لا نتفق مع الكاتب في جميع ما قاله، لكننا نتفق معه كلياً في الفقرة التي تتحدث عن الفنان الفطري،

الإبداع في مجال الديكور المسرحي عن مجمل أعماله لعامي (1999 و2000)، كما شارك في العديد من المعارض والمقتنيات، منها معرض النحت البارز في جمعية التشكيليين العراقيين في العام (2007)، ومعرض الفن العراقي المعاصر الذي أقامته الجمعية في بيروت في العام (2010)، ومعرض الفن

جمهورية مصر العربية في العام (2000)، والمهرجان الدولي الثالث للمسرح الجامعي في لبنان في العام (2000)، ومهرجان فيلادلفيا الرابع للمسرح في الأردن في العام (2004)، ومهرجان وارسو الدولي للمسرح في بولونيا في العام (2006). وقد حاز على العديد من الجوائز عن أعماله، منها جائزة

## ياسمين عبد العزيز عن فوزها بجائزة أفضل ممثلة: الجمهور سني

الحقيقة - وكالات

علقت الفنانة ياسمين عبد العزيز، عبر حسابها الخاص في "فيسبوك" على نيلها جائزة أفضل ممثلة مصرية في موسم رمضان الماضي، وذلك وفق استفتاء موسم دراما رمضان 2026، عن دورها في مسلسل "وننسى اللي كان". وعبرت ياسمين عن سعادتها بالجائزة، حيث نشرت صورة للجائزة وعلقت عليها برسالة شكر لجمهورها، قالت فيها: "الحمد لله وألف شكر لجمهوري الغالي أوي، ودايماً في ضهري وسندي بعد ربنا". تدور أحداث مسلسل "وننسى اللي كان" حول شخصية "جلبلة" التي تقدمها ياسمين عبدالعزيز، وهي فنانة شهيرة تواجه ضغوطاً وتهديدات غير متوقعة في عالم الشهرة، يضغطها أمام مواقف معقدة، وتعتمد خلالها على المقربين منها لمساعدتها في مواجهة التحديات.

## بين النهر والأثر...

### عنواناً لجلسة شعرية في اتحاد أدباء العراق

غسان عادل

هيمنت على النصوص، وفي مقدمتها ثنائية (النهر والأثر) معتبراً أنها ليست مجرد ثيمة عابرة، وإنما بنية رمزية تحمل أبعاداً فلسفية وثقافية.



بالواقع، من خلال حضور النهر بوصفه رمزاً للحياة والاستمرارية، فيما مثل الأثر الذاكرة المتراكمة للإنسان والتاريخ في محاولة لربط الهوية الفردية بالجماعية.

كما عتبرت القصائد عن مشاعر إنسانية متنوعة، من الحنين والأسى إلى الأمل، مستحضرة تجارب شخصية، كما عكست حالة تفاعل بين الأزمنة، إذ استدعى الشعراء صوراً من الماضي بوصفها جذوراً، على اعتبار أن القصيدة كائن حي.

أما التميمي فقد قدم بورقته النقدية، قراءة لبنية النصوص الشعرية متوقفاً عند كيفية تشكل القصيدة بوصفها كياناً فنياً متكاملًا، يبدأ من الفكرة وينتهي إلى البناء الجمالي.

وأشار إلى أن النصوص التي قرئت في الجلسة اعتمدت على توازن واضح بين الشكل وخصوصيتها من هذا التداخل العميق بين المكان والتجربة الإنسانية.

وجسدت قصائد الشعراء ارتباطاً عميقاً

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس الأول السبت 2 أيار 2026، جلسة شعرية بعنوان (بين النهر والأثر)... كيف تولد القصيدة)، شارك فيها الشاعران واد الواسطي وعبد السلام محمد، وتخللتها قراءة نقدية قدمها الناقد إحسان التميمي، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين.

وقالت مديرة الجلسة، الشاعرة حنان الدليمي، إن هذه الجلسة تسعى إلى استكشاف لحظة ولادة النص الشعري بوصفها تفاعلاً حياً بين الذاكرة متمثلة بالأثر والجغرافيا متمثلة بالنهر، مشيرة إلى أن القصيدة العراقية ما تزال تستمد خصوصيتها من هذا التداخل العميق بين المكان والتجربة الإنسانية.

## منة فضالي تكشف عن مفاجآت مثيرة في واقعة سرقتها وتحذف المنشور

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة منة فضالي، عبر حسابها الخاص على "فيسبوك"، صوراً لخدمتها الأجنبية، كاشفة عن تفاصيل تعرضها للسرقة على يدها، وذلك بوضع المبرقات في أكياس القمامة حتى تستطيع تهريبها خارج المنزل، موضحة أنها اكتشفت عمل تلك الخادمة مع أحد الأشخاص في نيجيريا في المواد المنوعة، فضلاً عن إصابها بطلق نارياً أكثر من مرة. وعلقت منة على الصور قائلة: "البيت دي بقالها عندي سنة وشهرين، اسمها سميرة، ومش معاهها باسبور، قولتها هاتي باسبور أعملك إقامة، قائلتي محتاجة يومين إجازة، طلبت المكتب يجي ياخذها على أساس إنها متزوجت تجيبها باسبورها، واديتها تليفون عشان ما معاهها تليفون عشان أعرف أكلهمها. أول حاجة، ما حبش حد يعرف عنوانها، وخليت المكتب يوصلها في مكان بعيد، وواحدة جات أخذتها منهم، بعدين التليفون اتقل، وعملت بلوك ليا وأمي". وتابعت: "اكتشفنا بعدها أنها سارقة كل حاجة من البيت عن طريق أكياس القمامة السوداء، وهي خارجة من عندنا كان معاه شغلها الصغيرة. بعد كده لقبناها واخذة حلق وخاتم أمي الذهب وسلسلة ذهب كبيرة، وسارقة هدوم كتير من عندي وشغل غالية. بعد 3 ساعات كلمت المكتب، وهما حاولوا يوصلولها، راحت مخلفة واحدة تزعت معاهم، وعملت للمكتب بلوك. ودي صورها ببعض الحاجات اللي سرقتها من عندي، والسنت دي هي المسؤولة عنها. حاولت أتواصل معاهم، فقلت في وشي وعملت بلوك. وروحت القسم وعملت محضر بالمسروقات، واديتهم رقم باسبورها، وإن شاء الله يعرفوا يجيبوها".



## ريهام عبد الغفور تعلق على تكريمها بالمركز الكاثوليكي وتهديه لوالدها

الحقيقة - وكالات

لتفهمهم طبيعة عملها ومساندتهم المستمرة، قائلة: "بهدي تكريم لأبوي اللي كان سبب في كل حاجة كويسة حصلت لي وعلمني كل حاجة أهما الصبر والإصرار وأمي اللي بتدعي لي دايماً وجوزي وأولادي اللي متفهمين شغلي". يُذكر أن ريهام عبد الغفور شاركت في رمضان الماضي بمسلسل "حكاية نرجس"، الذي سلط الضوء على قضية شائكة نادراً ما تناقش درامياً بجرأة، إذ تتناول الألم الصامت الذي تعانيه النساء بسبب تأخر الإنجاب، وتأثير ذلك على الحياة الزوجية والاستقرار النفسي.

كلمتها في تكريمها بفعاليات مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما تكريمها إلى روح والدها الفنان الراحل أشرف عبد الغفور، معبرة عن امتنانها الكبير لدوره في حياتها الفنية والشخصية. وقالت ريهام، في كلمتها، إن والدها كان السبب في كل ما حققته من نجاح، مؤكدة أنه علمها الكثير، وعلى رأسها الصبر والإصرار، وهما ما ساعدها على الاستمرار في مسيرتها كما وجهت الشكر لوالدها على دعمه الدائم، مشيرة إلى أن دُعاءها كان ولا يزال سنّاً لها، إضافة إلى امتنانها لزوجها وأبنائها



## الموصل تستعيد

### حضورها الثقافي بأمسية موسيقية في المدينة القديمة

الحقيقة - وكالات

إلى المدينة. وشهدت الأمسية ومقطوعات أخرى ضمن أمسية حملت عنوان "مقامات التجلي"، رافقتها قصائد للشاعر العراقي وليد الصراف، الذي ألقى نصوصه على أنغام العود في مشهد جمع بين الكلمة والموسيقى. وقال خالد محمد علي، إنه سعيد بهذه الزيارة والمشاركة في الفعاليات الثقافية التي تحتضنها الموصل، مؤكداً أهمية عودة الحراك الفني

احتضن بيت "التتجي" التراثي الموصل القديمة، أمسية موسيقية نظمتها مؤسسة بيتنا للثقافة والتراث، أحياها الموسيقار خالد محمد علي بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني. وقدم خالد محمد علي، خلال زيارته إلى الموصل، مجموعة من المعزوفات على آلة العود،

